
Qualitätseinband Fr. Lühdorf
Haltbarkeits-
Garantie
Wuppertal-E., Ausblick 93



التعلي

طبع

كتاب

التعليم المسيحي مع بعض ارشادات * قد
طُبع بامر الروسا في دير القديس ماريوحنا
الشوير بعمل الرهبان القانونيين
الباسيليين وذلك سنة الف
وثمانماية وثمان وعشرين
عونك يارب
* القوات *

*

بسم الآب والابن والروح القدس
الاله الواحد

الحمد لله الذى انارنا بتعاليمهِ الالهية .
واوضح لنا طريق الهداية ببراهين جلية
وجعلنا اعضا جسدهِ السرى برحمتهِ الابوية
خاضعين لراس كنيسته الجامعة الرومانية
متمسكين بتعاليمها المؤسسة على الاقوال
الربانية وراذلين جميع الاضاليل الكاذبة
الخادعة السفسطية . مع مخترعيها اولى
الجهالة الاراتيكية وذوى الاراء الفاسدة
الملتوية حمدًا يرقينا الي ارتضاع التعاليم
الارتودكسية ويشركنا مع الذين ايمنوا
علي التقليدات الرسولية . واضاوا بثنا
تعاليمهم الساطعة الكنيسة الشرقية

والغربية . ويوطدنا على صخرة الامانة
البطرسية . ويخضع عقولنا لهذه التعاليم
بطاعة وسذاجة مسيحية . بشفاعة
السيدة سلطانة البرية . وجميع الملايكة
خادمين العزة الالهية امين *

فهرس

* ما يتضمنه هذا الكتاب *

الاجمال *

الفصل الاول

* في الايمان *

س ما هى واجبات المسيحى *

ج هى اربع . ان يومن بالايمان القويم * ويعمل كلما يامر الله به . وكلما تعلمه الكنيسة * ويقبل اسرارها وتعاليمها وارشادها *

ويسعى بغيرة ليتعلم ديانته وواجبات
دعوته *

س كيف يمكننا ان نكمل واجبات الايمان
المقدس *

ج اذا فعلنا افعال هذا الايمان *

س ما هو الايمان *

ج هو موهبة الهية. وفضيلة فايقة
الطبيعة. بها نومن ايمانا ثابتا بالله. وبكلما
اوحاه واعلنه الحق بالذات. للكنيسة
المقدسة. وتقدمه لنعتقد به *

س هل يكفينا ان نومن بجميع ما تومن
به الكنيسة علي سبيل الاجمال *

ج لا يكفي ذلك. بل يجب علينا ان نومن
ببعض قواعد واسرار. ونعرفها بطريق
الخصوص *

س ماهى هذه القواعد الواجب معرفتها علي سبيل الخصوص *

ج القاعدة الاولي. هو ان الله تعالي واحدٌ في ثلاثة اقانيم. مميزين وغير منفصلين. وهم واحدٌ بالجوهر * اى ابٌ وابنٌ وروح قدس * الثانية ان ابن الله اى الاقنوم الثانى من الثالوث الاقدس. صار انسانًا لاجلنا * ومات على خشبة الصليب المقدس ليخلصنا * وقام من بين الاموات * الثالثة ان نفسنا هى سرمدية غير قابلة الموت * الرابعة ان بعد هذه الحيوة. يوجد نعيم. لاجل مجازاة الصالحين. وجهنم. لاجل عذاب الاشرار الي ابد الابدين *

س اين توجد هذه القواعد *

ج في قانون الايمان . وهي نومن باله واحد والباقي . الذى نتلوه يوميًا * ونلتزم علي الخصوص بتلاوته * اولًا حينما نبلغ سن الافراز * ثانيًا حين تعرض لنا تجاريب ضد الايمان * ثالثًا عند تناولنا الأسرار المقدسة * رابعًا عند ساعة الموت *

الفصل الثاني

* في الخطية *

س ما هى الخطية *

ج هى مخالفة وصايا الله تعالي . او وصايا كنيسته *

س بكم نوع تصير الخطية *

ج باربعة انواع * اى بالفكر . والقول .

والفعل . والاهمال *

س كم هى اقسام الخطية *

ج قسمان . اى اصلية وفعلية *

س ما هى الخطية الاصلية *

ج هى الخطية التي نولد فيها اجمعون . وقد نشت من ابينا ادم . ومن جرايها نولد اعدا الله *

س كيف تغفر لنا هذه الخطية *

ج بسر المعمودية *

س ما هى الخطية الفعلية *

ج هى التي نفعلها بارادتنا . حينما نبلغ سن الافراز *

س كم هى انواع الخطية الفعلية *

ج هى نوعان . اى مميتة وعرضية

س ما هى الخطية العرضية *

ج هى اهانة لله * ولو لم تكن تعدم النفس
حيوة النعمة . لكنها تبرد المحبة وتمهد سبيلاً
للخطية المميتة * ولهذا يلتزم كل مسيحى
ان يجتنبها *

س ما هى الخطية المميتة *

ج هى اهانة باهظة في حقهِ تعالي . ومن
شانها ان تميت انفسنا اذ تعدمها حيوة
النعمة . وتجعلها مستحقة جهنم *

س كم خطية مميتة تكفى لان يذهب
فاعلها الي جهنم *

ج انهُ تكفى لذلك خطية واحدة . ان
متنا فيها *

س ما هى مفعولات الخطية المميتة *

ج هى اربع * اى انها تجعلنا اعدا الله .
وتطرد من انفسنا الروح القدس .

وتعدمنا الفردوس . وتجعلنا عبيد الشيطان *

س كيف تغفر الخطية المميتة *

ج اولاً بالندامة الكاملة مع نيّة اقتبال سر التوبة * ثانياً بسر التوبة اذا اقتبلهُ الانسان بشروطهِ اللازمة لهُ *

الفصل الثالث

* في روس الخطايا وخطايا اخر غيرها *

س كم هي روس الخطايا *

ج هي سبع * اى الكبريا . والبخل . والزنا والغضب . والشراهة . والحسد والكسل *

س لاى سبب ندعى هذه الخطايا روس الخطايا *

ج لانها كاصلٍ وينبوع لساير الخطايا *

س كم هي الخطايا التي تضاد الروح القدس

ج هي ستة * قطع الرجا من الخلاص ومن رحمة الله. الطمع في رحمة الله. الثبات في الخطية. حسد القريب لاجل الانعام الممنوحة له من الله تعالي. مقاومة الحق الواضح. المداومة علي الخطايا بلا توبة الي ساعة الموت *

س لماذا تقول ان هذه الخطايا هي ضد الروح القدس *

ج لاجل انها تصدر من الخبث والرداوة المضادة الروح القدس. الذي هو الصلاح الغير المتناهي *

س ما هي الخطايا التي تطلب الانتقام من الله تعالي *

ج هي اربع * قتل الناس تعمدًا. ظلم

المساكين والارامل والايتام * ومسك اجرة الفعلة . والزنا ضد الطبع *

س لماذا يقال ان هذه الخطايا تطلب الانتقام امام الله *

ج لانها ليس تضاد الطبيعة والمعقول فقط كمثل غيرها . بل لكونها تتضمن ايضاً خبثاً وشراً يجعلانها ممقوتة ومكروهة من الله تعالى بهذا المقدار . حتى انه لا يبقى لفاعليها حجة . ولا اعتذار بالكلية اصلاً *

س هل يحاسب الانسان عن الخطايا التي يرتكبها بذاته فقط *

ج كلا . بل يحاسب ايضاً عن الخطايا التي يشارك بها الغير *

س بكم نوع يستطيع الانسان ان يشارك خطايا الغير *

ج بثمانية انواع. اولاً بالامر اذا امر غيره
بفعل الخطيّة. ثانياً بالمشورة اذا اشار
علي غيره بفعل الخطيّة. ثالثاً بالرضى
اذا ارتضى بخطية غيره * رابعاً بالاستحسان
اذا استحسن فعل الخطيّة ومدحهُ *
خامساً بالحماية اذا حامي عن الخاطى *
سادساً بالشركة اذا استفاد من خطيّة
الغير * سابعاً بالسكوت اذا سكت ولم
ينبه الخاطى اولم يشهرهُ مع انه كان ملتزماً
بذلك * ثامناً بعدم منع الشر الذى يمكن
منعهُ ويجب دفعهُ *

الفصل الرابع

* في الادوية المضادة الخطيّة *

س ما هو الدوا الاول الذى يضاد الخطية *

ج هو اولاً التفكر على الدوام. في ان الله ناظر الينا * ثانياً الاعتقاد. في ان الله تعالى يقدر يهلكنا الى الابد. في الوقت الذى نخطى فيهِ * ثالثاً واننا ان متنا في حال الخطية نهلك الى الابد *

س ما هو الدوا الثانى المضاد الخطية *

ج هو التفكر في ان الخطية صارت سبب موت سيدنا يسوع المسيح. واننا لمّا نخطى نسخطهُ تعالى بفعل الخطيّة. ونجدد صلبه على مقدار ما يمكننا *

س ما هو الدوا الثالث *

ج هو اننا نقبل مراراً عديدة الاسرار المقدسة باستعداد واجبٍ * اى سر التوبة وسر القربان المقدس *

س ما هو الدوا الرابع *

ج هو اننا نقتني معلمًا للاعتراف. متنورًا وراوفًا. وحكيمًا. لكى يعلمنا الوسايط التي تصوننا من السقوط في الخطية *

س ما هو الدوا الخامس *

ج هو اننا نفرض علي انفسنا بعض قوانين عند سقوطنا في الخطية. وان نترك اسبابها. ونتجنب اللعب والهزؤ وساير تنعم الدنيا *

س ما هو الدوا السادس *

ج هو اماتة الحواس والانفراد. وان نفحص كل يوم ضميرنا. وان نفتكر دايمًا في امور خلاصنا *

س ما هو الدوا السابع *

ج هو الصلوة والعبادة لسيدتنا مريم العذرا وقراة الكتب الروحية. والمعاشرة

اناس فضلا اتقيا. والتكلم عن الله بقلبٍ نقي. واستماع كلامهِ تعالي *

س ماهو الدوا الثامن *

ج هو التفكر مرارًا عديدة في العواقب الاربع * التي هي الموت. والديونة. والجحيم. والنعيم *

س ما هو الدوا التاسع *

ج هو ان نطلب من الله تعالي نعمته التي بدونِها لانقدر ان نعمل شيًا من الصلاح البتة *

الفصل الخامس

* في الفضايل *

س هل يكفينا لنيل الخلاص ان نجتذب الخطية والرذايل لاغير *

ج لا . بل يجب علينا ان نمارس الفضايل *
س ما هي الفضيلة *
ج هي خير خاصته ان يجعل صاحبها جيدًا صالحًا امام الله *
س كم هي انواع الفضيلة *
ج هي نوعان . احدهما الفضايل الالهيّة . والاخر . الفضايل المتقدمة *
س كم هي الفضايل الالهيّة *
ج هي ثلث . اي الايمان . والرجا . والمحبة *
س لماذا تسميها الهيّة *
ج لانها تلاحظ الله الذي هو موضوعها *
س ما هو الايمان *
ج هو فضيلة فايقة الطبيعة . بها نومن بجميع ما تقدمه لنا الكنيسة الكاثوليكيّة لنومن به . لاجل هذا الامر فقط . وهو لان

الله تعالي اعلنه *

س ما هو الرجا *

ج هو فضيلة فايقة الطبيعة. بها نترجا
وننتظر كلما وعد الله تعالي بهِ. للذين
يحفظون وصاياه *

س ما هي المحبة *

ج هي فضيلة فايقة الطبيعة. بها نحب
الله فوق كل شي. لاجل صلاحهِ ونحب
قريبنا مثل نفسنا حبًا بهِ تعالي *

س هل يلتزم المومن ان يبرز افعال
الايمان والرجا والمحبة *

ج نعم يجب عليهِ ذلك. لمّا يبلغ سن التمييز
او يحصل في خطر الموت. ويلتزم ان يمارسه
بتكاثر في حياتهِ. لاسيما لمّا تصادمه تجربة
باضد هذه الفضايل. وحينما يلتزم بتكميل

بعض واجبات المسيحي . كاقتبال الاسرار . وتقديس الاحاد والاعياد

س هل يكفي تلاوتها بالفم فقط *

ج كلا . بل يجب ان نتلوها باصغا العقل البليغ . وعواطف القلب الحارّة *

س هل نستطيع علي ذلك بذاتنا *

ج لا . بل نحتاج الي عون النعمة الالهيّة لكي نمارس هذه الفضايل وكل عمل صالح ولذلك يجب ان نطلب من الله حينيذٍ ان يزيدنا ايمانًا . ورجاً . ومحبة" . والباقي *

س كم هي الفضايل المتقدمة او الاصلية *

ج هي اربع . اى الفطنة والعدل والشجاعة والقناعة *

س لاى سبب تدعي متقدمة او اصلية *

ج لان جميع الفضايل ماسسة عليها *

س ما هي الفطنة *
ج هي فضيلة ترشد جميع افعالنا. وتجعلنا
ان نختار الخير ونتجنب الشر *
س ما هو العدل *
ج هو فضيلة بها نرد لكل احدٍ مالهُ *
س ما هي الشجاعة *
ج هي فضيلة تجعلنا ان نتهاون بالحيوة
ولانبالي من الموت. ولا من جميع الشرور
الاخر. حينما يجب علينا ان نحتملها من
اجل مجد الله تعالي *
س ما هي القناعة *
ج هي فضيلة تهذب جميع شهواتنا نظرًا
الي الاكل والشرب وساير لذات الجسد
بموجب الصواب والديانة

*

الفصل السادس

* في اعمال الرحمة *

س ما هي اعمال الرحمة *

ج هي بعض خدمات يجب ان نخدم بها القريب . ولقد يطالبنا بها سيدنا يسوع المسيح في يوم الدينونة *

س كم هي هذه الاعمال *

ج هي اربع عشرة . سبعة منها جسدية وسبعة روحية *

س ما هي اعمال الرحمة الجسدية *

ج اطعام الجياع . اسقا العطاش . اكسا العراه . ماواة الغربا . زيارة المرضى . افتقاد المحبوسين . دفن الموتى *

س ما هي اعمال الرحمة الروحية *

ج المشورة بالخير علي المشككين . تعليم الجهال . نصيحة الخطاة . تعزية الحزانا مغفرة السيات . الصبر علي نقايص الغير التضرع الي الله لاجل الاحيا والاموات *

الفصل السابع

* في سر التوبة *

س ماهو سر التوبة *

ج هو سر مرسوم من سيدنا يسوع المسيح لاجل مغفرة الخطايا المفعولة بعد المعمودية

س من هم الذين يقدرون على الحل من الخطايا *

ج هم الكهنة المتصرفون فقط *

س كم هي اجزا هذا السر *

ج هما جزان . اى مادة وصورة فالمادة

افعال التايب اى الندامة والاعتراف والوفا. والصورة هى الحلة التي يمنحها الكاهن بالنية الواجبة *

س كم هى الشروط الضرورية ليكون الاعتراف صحيحًا جيدًا *

ج هى خمسة. اولًا فحص الضمير. ثانيًا التوجع علي الخطية. ثالثًا العزم الحقيقى علي عدم الرجوع اليها. رابعًا الاقرار بجميع الخطايا للكاهن. خامسًا وفا القانون الذى يفرضهُ معلم الاعتراف *

س هل يعترف اعترافًا جيدًا اوليك الذين لايحفظون هذه الشروط *

ج كلا. لانهم يسخطون الله تعالي. ويصنعون نفاقًا ان اهملوا او تركوا خطية مميتة توانيًا منهم عن الفحص. او ان

اعترفوا من غير ان يحركوا قلبهم الي الندامة
الحقيقية . او بغير نيةٍ ثابتة على عدم
الرجوع الى الخطية *

الفصل الثامن
* في فحص الضمير *

س ما هو فحص الضمير *
ج هو ان نبحث ونفتش بكلما يمكننا علي
جميع الخطايا . التي فعلناها منذ اعترافنا
السابق الي ذلك الوقت . قصدًا في ان
نمقتها ونعترف بها ونقبل الحلة عنها *
ج اى جهدٍ يجب علي المومن ان يبذلهُ في
فحص الضمير . وكم مقدار من الزمن يجب
عليهِ ان يصرفهُ فيهِ *
ج انه يجب عليهِ ان يبذل الجهد ويصرف

الزمن. الذى من شانه ان يصرفه في امرٍ ثقيل ضرورى جدًا. لكون خلاصنا هو امرٌ الزم واثقل من ساير الامور *

س ما الذى يجب علي الانسان ان يفعلهُ ليكون فحص ضميره جيدًا *

ج يجب عليه ان يسال التنوير من الروح القدس قايلًا هكذا يا ايها الروح الالهى اعطني نعمةً لكى اعرف خطاياى جيدًا وامقتها *

س كيف يتم فحص الضمير *

ج يجب ان يكون الفحص علي جميع وصايا الله. ووصايا الكنيسة. وروس الخطايا وعلي العوايد الرديئة. وذلك نظرًا الى الخطايا التي تصير بالفكر. والقول. والفعل والاهمال ونظرًا الي الخطايا التي تصير ايضًا ضد الله. وضد القريب. وضد ذواتنا *

س في اى شي يجب ان نفتكر لكي تخطر
علي بالنا خطايانا *
ج يجب اولاً ان نفتكر في الاماكن التي
ترددنا فيها وفي الاشخاص الذين خالطناهم
وفي المصالح التي مارسناها وفي اسباب
الخطية. وفي الامنا واهوايبنا الردية. وفي
الخطايا التي تختص بحالنا ووظيفتنا *
س عن كم شي يجب ان نفحص في كلٍ
من الخطايا *
ج عن سبع اشيا. اولاً ان كنا فعلنا الخطية
بالفكر والشهوة. ثانياً ان كنا فعلناها
بالقول. ثالثاً ان كنا مارسناها بالفعل
رابعاً ان كان بالاهمال. خامساً ان صدر
من خطيتنا شك للغير. سادساً ان صرنا
سبباً لخطية الغير. سابعاً ان كنا سببنا

ضرراً للقريب *

س باى سبيل يصير هذا الفحص سهلاً لدينا *

ج هو ان نمارسهُ كل يوم قبل الرقاد *

الفصل التاسع

* في الندامة *

س ما هى الندامة *

ج الندامة هى التوجع علي الخطايا . لانها تضادّ الله تعالي . مع نيةٍ حقيقية علي عدم الرجوع اليها ابدًا *

س كم هى انواع الندامة *

ج هى نوعان . احدهما ندامة كاملة . والاخرى ندامة غير كاملة *

س ما هى الندامة الغير الكاملة *

ج هى توجع الانسان علي خطاياه واساياه
التي تسخط الله. لانه تعالي يعذب الخاطى
بعذاب جهنم او يعدمهُ الملكوت والنعيم
او من اجل شناعة الخطية المضادة
ناموس الله *
س اتستطيع هذه الندامة الغير الكاملة
ان تمحو الخطايا *
ج لا. بل يقتضى ايضاً. ان يجتهد المعّرف
والمعترف. لكى تصدر الندامة من باب
المحبة. اقلهُ الابتداية. اى من كون الخطية
هى اسية لله. وافترا علي عزتهِ تعالي *
س ما هى الندامة الكاملة *
ج هى تلك التي بها يتوجع الانسان من
كل عزمهِ. لاجل انه بالخطيّة ساء الي الله
الذى هو الجود والصلاح بالذات ويستحق

الاكرام والمحبة. فوق كل شيءٍ وينوي
انه لايعود الي الخطية اصلاً. حباً به تعالي *
س ماهي شروط الندامة وكيفياتها *
ح هي ثلاثة. اولاً انها تكون باطنة ثانياً
انها تكون عمومية. ثالثاً ان تكون فايقة
الطبيعة *
س ما معني قولك. انها تكون باطنة *
ح معناهُ انهُ يلزم ان يكون هذا التوجع
صادر من القلب *
س ما معني قولك انها تكون عمومية *
ح معناهُ انهُ يجب ان نمقت خطايانا المميتة
بغير استثنا اصلاً *
س ما معني قولك انها تكون فايقة
الطبيعة *
ح معناهُ انهُ يجب اولاً ان يكون هذا التوجع

بتحريك الروح القدس. ولذلك يجب علي
الخاطى ان يلتجي الي معونته الالهية
لنوالها. ثانيًا يجب ان يبغض خطاياه
اكثر من كل شرٍ *

س ماهى النية الثابتة *

ج هى القصد علي عدم الرجوع الي الخطية
التي تعرينا من حلة البر والنعمة. وتعدمنا
صداقة الله وبنوته وميراث النعيم وايضًا
على ترك الاسباب. وعلي تغيير العوايد
الردية واصلاحها *

س ماذا يجب ان نعمل لنقتني توجعًا
حقيقيًا علي خطايانا *

ج يجب ان نطلب من الله تعالى. ونفتكر
ان خطية واحدة مميتة. تكفى لهلاك
الانسان الي ابد الابدين. وانها صارت

سببًا لموت سيدنا يسوع المسيح. وانها افتراءٌ عظيم على العزة الالهيّة واحتقار العبد لخالقهِ. وما شاكل ذلك من الاعتبارات المحركة للتوبة *

س متي يجب علينا ان نمارس فعل الندامة *

ج يجب ان نمارسهُ اكثر ما يمكننا. اى صباحًا ومساءً. وبعد ان نخطى. وفي حين التجربة. ووقت المرض. وقبل الاعتراف. وبعد الاقرار بالخطايا امام الكاهن *

س قل فعل الندامة الكاملة *

ج يا ربى والهى انا نادم من كل قلبى على جميع خطاياى. التي اسخطتك بها. لاجل انك صالح في غاية الصلاح. ولكون

الخطية تغيظك. ولانك محبوب فوق كل
شيء. وقد نويت وانوى الان من كل قلبي
انني بنعمتك لا ارجع الي الخطية ايضاً.
وان اعترف بخطاياى باسرع ما يكون امين

الفصل العاشر
* في الاعتراف *

س ما هو الاعتراف *
ج هو شكاوة يشكو بها الانسان نفسهُ
علي خطاياه للكاهن. لكى ينال الحلّة عنها *
س لاى سببٍ تقول ان الاعتراف هو
شكاوةٌ *
ج لانهُ من الواجب علينا ان لانورد خطايانا
بطريق الخبر والقصة. بل كمذنبين. وان
نشكو انفسنا لمن هو نايب المسيح *

س في اى سنٍ يلزم الانسان ان يعترف *

ج لمّا يبلغ سن التمييز *

س في اى زمانٍ يلتزم المسيحي بالاعتراف *

ج انهُ ماعدا الاعتراف السنوي المامور بهِ من الكنيسة وعدا خطر الموت . فيلتزم الّا يدع ذاته في حال الخطية المميتة زمانًا مستطيلًا . لانهُ امرٌ مملو خطرًا وضررًا للنفس . لكون الحصول على الندامة الكاملة نادرًا جدًّا *

س كم هي شروط الاعتراف الجيد *

ج هي خمسة . اولًا يجب ان يكون تامًا . ثانيًا ان يكون خالصًا . ثالثًا ان يكون ساذجًا . رابعًا ان يكون مختصرًا . خامسًا ان يصير بمعقول *

س ماذا يجب ان نعمل ليكون الاعتراف تامًا *

ج يجب ان نعترف بجميع الخطايا التى فعلناها وتحققنا انها مميتة او نشك بها انها مميتة. وذلك بعد الفحص الكافى. لان الذى يكتم خطية واحدة مثل هذه عن معلم اعترافهِ. لايقبل الحل من الخطايا الاخر بل ياثم ايضًا خطية نفاقية عظيمة *

س ماذا يجب ان نعمل ايضًا ليكون الاعتراف تامًا *

ج يجب ان نذكر عدد خطايانا. ونعترف بظروف الخطية التي تزيدها رداوة زيادة معتبرة او تغير نوعها *

س ماذا تفهم بظروف الخطية *

ج افهم بعض اعراض ماخوذة من الزمان والمكان. وحال الاشخاص. فهذه اللواحق تغير نوع الخطية. او تزيدها رداوة مثلًا

السرقة من الكنيسة هي خطية اعظم من السرقة من اماكن اخر. ولذلك يجب ايضاح هذا الظرف في الاعتراف. وكذلك الذى يضرب كاهنًا. او اكليريكيًا. يخطى اعظم خطاة من الذى يضرب انسانًا علمانيًا كون هذه الظروف تزيدها شرًا اخر متميزًا. وهكذا قس في بقية الخطايا *

س ماذا يلزمنا ان نعمل اذا لم يمكننا ان نذكر عدد الخطايا *

ج يجب ان نقول عددًا قريبًا. كقولك فعلت هذه الخطية عشر مرات في الجمعة او في اليوم اكثر او اقل *

س كيف يجب ان نعترف في الخطايا التي نشك ان كنا فعلناها ام لا *

ج يجب ان نقول انا مشكك في ان كنت

فعلت هذه او تلك الخطية ام لا *

س ماذا يلزمنا ان نفعل ليكون اعترافنا
خالصًا وساذجًا *

ج يجب ان نقول خطايانا بغير اعتذار ولا
احتجاج عليها. ولا نجعل الذنب لغيرنا. ولا
نكذب. ولا نصغر خطايانا ولا نكبرها عما هي *

س ماذا يلزمنا ان نعمل ليكون اعترافنا
مختصرًا ويصير بمعقول *

ج يجب ان نقول خطايانا بكلام قليل ولا
نقول الّا ما هو ضروري *

س متي يكون الاعتراف باطلًا *

ج اولًا لمّا لا نكمل الشروط المطلوبة ثانيًا
حينما لا نريد ان نصنع ما نلتزم به اي اذا لم
نشا ان نبيض العرض الذي سودناه. ونرد
المال الذي سرقناه. ونعوض الضرر الذي

سببناه . ولما لا نريد أن نغفر لاعدا ين
وحينما لا نريد ان نترك اسباب الخطية
المسماة اسبابًا قريبة *
س اذا اتفق ان اعترافنا صار باطلًا . ماذا
يجب حينئذٍ ان نعمل لاصلاح هذا الامر
ج يجب ان نعيد اعترافنا من جديد. وكل
الاعترافات التي صارت بعد ذلك الاعتراف *
س هل هو ضروري ان الانسان يختار
لاعترافهِ معلمًا جيدًا *
ج نعم لكنهُ يجب عليهِ ان يلتجي الي الله
ليهديهِ لان يختار معلمًا تقيًا . عالمًا فطنًا
مصرفًا . ممن لهُ السلطان . ثم يخضع لهُ
كقاضيهِ . وطبيب نفسهِ . لكي يساعدهُ علي
* ان يعترف اعترافًا جيدًا *

*

الفصل الحادى عشر

فيما يجب فعلهُ قبل الاعتراف وبعده

س ماذا يجب ان نعمل قبل الاعتراف *
ج بعد ان نكون فحصنا ضميرنا فحصاً جيداً
يجب ان نجعل لنا وقتاً معيّناً للندامة
علي الخطايا . مستعملين طلبها بحرارةٍ
باستحقاقات سيدنا يسوع المسيح .
والاعتبارات المحركة اليها . وان نعتقد
بان هذا السر يغفر الخطايا . ونرجو غفرانها
ثم نتلو فعل الندامة *

س كيف يجب علينا ان نعترف *
ج يجب اولاً ان نجثو علي ركبنا امام الكاهن
كمذنبين . ثانياً ان نرسم الصليب علي
وجهنا ثم نقول . بارك عليّ يا ابانا لاني خاطي

ثالثاً ان نتلو صلوة الاعتراف. وهي انا
اعترف لله الضابط الكل. وللقديسة مريم
العذرا الدايمة بتوليتها. ولماري ميخايل
ريس الملايكة ولماري يوحنا المعمدان
وللقديسين الرسولين بطرس وبولس
ولجميع القديسين ولك يا ابانا لاني اخطات
كثيراً. بالفكر والقول. والفعل خطيتي
عظيمة. رابعاً ان نذكر من اي مدة ما
اعترفنا خامساً ان نقول ان كنا وفينا
القانون حالاً. او بالوقت المعين في الاعتراف
الاخير ام لا. سادساً ان نورد خطايانا
بطريق الشكاوة *

س متي يجب ان يوخر الكاهن حل
المعترف *

ج في تسع حالات. اولاً حينما يكون المعترف

غير نادم على خطاياه ثانياً اذا لم تكن له نية
ثابتة على اصلاح ذاته ثالثاً لما يكون له
عداوة مع اخر. رابعاً ان كان عنده مال
للغير. ولا يريد ان يرده مع مقدرته على
ذلك. خامساً اذا كان حاصلاً في سبب
الخطية القريب. سادساً ان كان يصير
من الحل سبب سقوط الاخرين في الخطية
سابعاً ان كانت مهنته وصنعته تسبب له
الخطية. ثامناً ان كانت خطيته ملكة او
يسقط بها بسهولة. تاسعاً ان كان يجهل
اسرار الايمان الضرورية للخلاص. او الامور
اللازمة معرفتها حسب حاله ووظيفته
ففي هذه الحالات يجب تاخير الحلة. لانه
مادام الخاطي فيها لا يمكن ان تكون له
ندامة حقيقية. ولذلك اذا رده معلمه بغير

حلة يجب عليهِ ان يقبل ذلك كدواء
لاصلاح نفسهِ ومهماز لتغيير سيرتهِ *
س ماذا يجب علينا ان نعمل حينما يحلنا
الكاهن *
ج يجب علينا ان ننظر عظم خطايانا ونتلو
فعل الندامة بانسحاق قلب *
س ماذا يجب ان نعمل بعد الاعتراف *
ج يجب اولاً ان نشكر الله تعالي. لانهُ
صيّر هذا السر لتبريرنا وصبر علينا الي ان
اقتبلناهُ. ثانياً ان نجدد نيتنا وعزمنا
بان لانعود الي الخطية ونجتنب اسبابها.
ثالثاً ان نفي القانون المفروض بسرعة
اوكما ترتب علينا. وان نكمل كلما امرنا بهِ
* معلم الاعتراف *

*

الفصل الثاني عشر

* في الوفا *

س ما هو الوفا *

ج هو الاعمال الصالحة التي تفرض من معلم الاعتراف لكي نفي لله ما يجب علينا بدلاً من العذاب الذي استحقيناهُ لاجل خطايانا *

س كم هي انواع الوفا *

ج هي نوعان. احدهما سري والاخر اختياري

س ما هو الوفا السري *

ج هو الذي يفرضهُ الكاهن في سر التوبة *

س متي يجب ان يتم الوفا السري *

ج في الزمن الذي يرسمهُ معلم الاعتراف ويلتزم ان يكملهُ وهو بحال النعمة. كونه

ان اوفاه بحال الخطية المميتة . فعقاب
خطاياه الزمني لايترك له *

س ما هو الوفا الاختياري *

ج هو الذى نفعله من تلقا نفوسنا كالصوم
والصلوة . والصدقة . واحتمال الاشيا
التي تاتينا من قبل الله . كالامراض .
والشدايد . وهذه يجب ان نقبلها بالرضى
كانها من يد الله *

س هل نخطى اذا لم نتمم القانون الذى
فرضه علينا معلم الاعتراف *

ج اننا نخطى ان تركناه باحتقار او كسل *

س هل نخطى اذا لم نف القانون سهوًا
ونسيانًا *

ج ان هذا السهو والنسيان ليس هو
دايمًا خال من الذنب . ولاشك اننا نخطى

ان كنا لا نفى القانون حينما يمكنا *

س هل يلتزم المعترف ان يقبل القانون ويرضى بهِ *

ج نعم ان كان يمكنهُ ذلك *

س لمن يجب ان يصير هذا الوفا *

ج لله تعالى بالصوم. والصلوة. والصدقة *

س هل هذا الوفا يكفى دايمًا للمعترف *

ج كلا. بل نلتزم ان نخلص ذمتنا مع من لهُ علينا. اولًا برد نالهُ المال الذى اخذ ناهُ ظلمًا او يوجد عند نا ضد ارادتهِ. ثانيًا برد نالهُ عرضه الذى سود ناهُ لمّا تكلمنا في حقهِ ثالثًا بتعويضنا الضرر الذى صار لهُ لمّا اسينا اليهِ. اما بالضرب. او بالجرح. او بالقتل او بنوع اخر *

س هل يكون باطلًا اعتراف اوليك الذين

يلتزمون برد المال . او العرض . وتعويض
الضرر للقريب . ولا يفعلون ذلك مع انهم
يقدرون علي ان يفعلونه *
ج اى نعم حينما لا يقصدون في الاعتراف
قصدًا حقيقيًا ان يكملوا ذلك وعدم
تكميلهم بوجب الشك علي صحة قصدهم *
س متي يجب ان يصير الوفا للقريب *
ج باسرع ما يمكن من الزمن . وان تماهل
يضحي ماسك حق القريب ظلمًا . وفي
ذلك يخطي خطية جديدة *

الفصل الثالث عشر

* في سر القربان المقدس *

س ما هو سر القربان المقدس *
ج هو سر حاوى حقًا جسد سيدنا يسوع

يض المسيح . ودمه ونفسه ولاهوته تحت
الهم اعراض الخبز والخمر *
س من رسم سر القربان المقدس *
راف ج سيدنا يسوع المسيح *
عد مس متي رسمهُ *
هم * ج عشية الخميس قبل الامهِ . بعد اكلهِ
الخروف الفصحي مع تلاميذهِ *
هل س كيف رسمهُ *
وفي ج قدس الخبز والخمر . وبقوة كلمتهِ الضابطة
الكل احالهما الي جسدهِ ودمهِ ووزعهما
علي تلاميذهِ . ومنحهم السلطان ليحيلوا
ايضاً الخبز الي جسدهِ والخمر الي دمهِ *
س متى يستحيل الخبز الي جسد سيدنا
يسوع المسيح . والخمر الي دمهِ *
سوع ج في حين القداس الالهي . اعني في حال

فروغ الكاهن . من تلاوة كلام التقديس
اى كلامه تعالي *
س هل يبقى شي من الخبز والخمر بعد كلام
التقديس *
ج كلا. بل يستحيل جوهر الخبز والخمر الي
جسد المسيح ودمهِ. ولا يبقى منهما شي
سوى الاعراض. اى اشكالهما. كلون الخبز
والخمر. وصورتهما وطعمهما وجميع ما يقع
تحت الحواس *
س هل جسد المسيح موجود مع دمهِ في
الكاس *
ج اى نعم *
س هل دمهُ موجود مع جسدهِ علي المذبح
ج اى نعم *
س ما هو السبب لذلك *

ج لان جسد تعالى هو جسد حيّ. ودمه دم حيّ. والحال انهُ من المستحيل ان الجسد الحيّ يكون منفصلاً من دمهِ. والدم الحيّ ان يكون منفصلاً من جسدٍ *

س عند انكسار الجوهرة. هل ينكسر ايضاً جسد المسيح *

ج حاشا. لا ينكسر شي سوى اعراض الخبز واما جسد المسيح يستمر صحيحاً وكاملاً بجملتهِ في اصغر اجزا الجوهرة. كما هو صحيح وكامل بجملتهِ في الجوهرة كلها *

س من يتناول جوهرة كبيرة. هل ينال اكثر ممن يتناول جوهرة صغيرة *

ج لا بل الاثنان ينالان نعمةً واحدة ويتناولان المسيح كلهُ *

س الى كم مقدار من الزمان يستمر فينا

المسيح بعد تناولنا السر الالهي *

ج انه تعالي يستمر فينا . الي ان تفني اعراض الخبز والخمر *

س لماذا رسم سيدنا يسوع المسيح هذا السر *

ج اولاً ليعرّفنا وفور محبتهِ اذ اعطانا ذاته لتقوية انفسنا ثانياً لكي تسجد له الملايكة والناس . ثالثاً حتي نقدمهُ ذبيحة في القداس لاجل ضرورياتنا . رابعاً ليكون زوادةً لنا عند ساعة موتنا *

الفصل الرابع عشر

في مفعولات القربان المقدس وفي كيفية التزامنا بتناولهِ *

س ما هو الذى يفعلهُ فينا سر القربان

المقدس *

ج ان مفعولاته فينا هي اربع علي الخصوص
اولاً يتحد نا اتحاداً حقيقياً مع المسيح.
ثانياً يطفي فينا نار الشهوة ويضبط الام
نفوسنا الغير المروضة . ويقويها ضد
التجاريب. ثالثاً يقيت نفوسنا قوتاً
روحياً ويقدس اجسادنا ويمنح الجسد
عربوناً على القيامة المجيدة. رابعاً يحفظ
فينا نعمة الله ومحبته وينميها *

س هل يلتزم المسيحيون بتناول سر
القربان المقدس *

ج اي نعم. يلتزم بذلك كل مسيحي بلغ
سن التمييز. اي لما يستطيع ان يقتبله
بافراز وعبادة *

س من اين نلتزم بذلك *

ج يلتزم اولاً من تهديد سيدنا يسوع
المسيح المخيف القايل. ان لم تاكلوا جسد
ابن البشر وتشربوا دمهُ فليست لكم حيوة
فيكم. يلتزم ثانياً من وصية الكنيسة
التي تامر اولادها بانهم يتناولون القربان
المقدس. اقل ما يكون مرة واحدة في كل
سنة في عيد الفصح. وفي خطر الموت*
س هل هو شي ضروري ومفيد لنا جداً
ان نتناول سر القربان المقدس بتكاثر*
ج اي نعم. انهُ كما ان اجسادنا قد كانت
تضعف. وتذبل. وتفني. لو كنا نعدمها
زماناً مديداً الطعام الضروري لقيامها
هكذا قد كانت نفوسنا تضعف وتذبل
وتموت. اعني تسقط سريعاً في الخطية
لو كنا نعدمها زماناً مستطيلاً القربان

المقدس . الذى هو خبزها الجوهرى . وقوتها الروحى *

س كم مرة يجب علينا ان نتناول القربان المقدس في مدار السنة *

ج بقدر ما نصلح سيرتنا . ويسمح لنا في هذا الامر معلم اعترافنا ومرشدنا *

الفصل الخامس عشر

في الفرق الموجود ما بين متناولىّ سر القربان المقدس *

س هل جميع الذين يتناولون القربان المقدس . يتناولونه بالسوية *

ج لا . بل يوجد بينهم اختلاف عظيم *

س من اين يوجد هذا الاختلاف *

ج لان بعضاً يتناولونه تناولاً باطلاً

وبعضاً يتناولونه تناولاً نفاقياً. وقوم يتناولونه تناولاً نقياً مفيداً *

س مَن هم الذين يتناولون القربان المقدس تناولاً باطلاً *

ج هم الذين يتناولونه بفتورٍ. وبدون العبادة الواجبة لهذا السر العظيم. ولا ينمون نمواً روحياً *

س مَن هم الذين يتناولون تناولاً نفاقياً *

ج هم الذين يتناولونه بغير استحقاق. الحاصلون في حال الخطية المميتة. ولو كانت تلك الخطية واحدة فقط. وهم الذين يتناولون امّا بغير اعتراف بالكلية امّا من بعد اعتراف مفسود ناقص من الحيا ومن عدم فحص ضميرهم والندامة الحقيقية علي خطاياهم *

س هل الاشرار الذين يتناولون في حال الخطية المميتة . يقتبلون جسد ودم المسيح كمثلما يقتبلونهما الابرار *

ج اى نعم يقتبلونهما . ولكن لدينونتهم ويغيظون جدًا سيدنا يسوع المسيح ويتشبهون بيوضس لانهم يدخلونه مع ابليس المستولي في قلوبهم *

س من هم الذين يتناولون القربان المقدس تناولًا مفيدًا *

ج هم الذين يتناولون بنقاوةٍ وحسن الاستعداد الواجب . لقبول هذا السر المقدس *

الفصل السادس عشر

في الاستعدادات الواجبة قبل تناول

القربان المقدس وبعد *

س ما هى الاستعدادات الواجبة لقبول سر القربان المقدس *

ج ان البعض منها هى باطنة تلايم النفس والبعض هى خارجة تخص الجسد *

س ما هى الاستعدادات التي تلايم النفس *

ج انها هى علي ثلثة انواع . اولها نقاوة الضمير. ثانيها معرفة شرف السر. ثالثها عبادة النفس *

س ما هو الذى تتوقف عليه نقاوة الضمير *

ج انها تتوقف علي ان الذى يرغب ان يتناول القربان المقدس . يعترف قبلاً اعترافاً نقياً ليتطهر لامن الخطية المميتة فقط . بل ايضاً ان امكن من ادنى

خطية عرضية *
س ما هو الذي تتوقف عليهِ معرفة
شرف السر *
ج انها تتوقف علي التذكر بايمان حي. ان
ابن الله يمنحنا ذاته بجودٍ غير مدرك *
س ما هو الذي تتوقف عليهِ عبادة
النفس *
ج انها تتوقف علي ان الذي يقصد تناول
القربان المقدس. يضرم قلبه بكلما يمكنه
من حرارة العبادة. وممارسة افعال
الفضايل المناسبة لقبول مثل هذا
السر العظيم *
س ما هي هذه الافعال *
ج هي افعال الايمان. والسجود. والاتضاع
والمحبة. والاشتياق. وما شاكل ذلك *

س ما هي الاستعدادات الخارجة التي تخص الجسد *

ج انها هي قايمة. اولاً في ان الذى يقصد تناول القربان الطاهر. اذا كان على حال الصحة. يكون صايماً من نصف الليل ما علا في وقت اقتباله بنوع الزوادة حينما لايستطيع ان يكون صايماً. والّا فيرتكب خطية مميتة. ثانياً في انه ياتى للكنيسة وهو لابس ثياباً محتشمة. ثالثاً في انه قبل التناول يحضر القداس الالهى. رابعاً في انه يتقدم الي المايدة المقدسة بجزيل الصمت والاحترام. خامساً انه بعد اقتباله الجوهرة الالهيّة. يبتلعها بتهيب كلّي واحترام *

س ما هو الذى ينبغي لهُ ان يصنعهُ بعد

التناول *
ج ينبغي له ان ينفرد مستمرا. قلما يكون
مقدار ربع ساعة في الكنيسة . وليحذر
من ان تتشتت افكاره بشيٍّ ما باطل .
وليحرّض نفسه علي الشكر واصدار
عواطف مقدسة *
س ما هي هذه العواطف *
ج هي عواطف السجود . والشكر
والمحبة . والمعروف نحو مخلصه الكلي
الصلاح. والطلب من جوده ما يحتاج اليه
اكثر احتياجا *
س ما هو الذي يلزمه من بعد خروجه
من الكنيسة *
ج يلزمه في ذلك اليوم الذي تناول فيه
القربان الطاهر. الّا يصرفه بالباطل. بل

انه يخصصه لخدمة ربه سيدنا يسوع
المسيح. بتلاوة الصلوات. وقرأة كتابٍ
ما روحي. واستماع الكرزمع باقي رياضات
التقوى. ويجتهد في ان يظهر اوفر ادبًا
واحتشامًا. ويهرب من الخطية وجميع
اسبابها *

افعال يجب تلاوتها قبل تناول القربان * المقدس *

فعل الايمان

ياسيدى والهى يسوع المسيح. انني اومن
ايمانًا ثابتًا. ان العتيد ان اتناوله في هذا
السر الاقدس. هو جسدك الذى صُلب
من اجل خلاصى. واشرب دمك الكريم
الذى اهرقته لكى تطهرني من خطاياى. اى
نعم انى اومن بهذا. لانك علمتني اياهُ

بواسطة كنيستك المرتشدة من روحك
الكلي قدسه اى انك موجود في هذا
السر الالهي . بجسدك ودمك . ونفسك
ولاهوتك . لاجل قوت انفس محبيك .
وتلاميذك الحقيقيين امين *

فعل السجود

ياسيدى والهي يسوع المسيح . انني اسجد
لك في هذا السر الاقدس . واعترف انك
موجود فيه . انت ياربى والهي . وخالقي
وفادىّ . واقدم لك ذاتى وحياتى . انا لك
بكليتي . املك في قلبي طول ايام حياتى
وامرنى بكلما تشا امين *

فعل الرجا

ياسيدى والهي يسوع المسيح رجا خلاصى
انك حيث ارتضيت ان تمنحني بصلاح

غير متناهي. جسدك ودمك الاطهرين
لقوت نفسي الروحي. فاترجا بانك عند ما
تاتي اليّ تملاني من انعامك. وبعد اقتبالي
اياك وانت مختفي تحت حجاب هذا السر
الاقدس. تنعم عليّ بمشاهدتك. وجهًا
باذاء وجهٍ لانك اوعدتني بها ايها الامين
بمواعيدك امين *

فعل المحبة

ياسيدي والهي يسوع المسيح. انني احبك
من كل قلبي. ومن كل نفسي. ومن كل قوتي
لانك انت الصلاح بالذات واشتهي ان
الجميع يطيعونك ويحبونك ويمجدونك.
ومن اجلك انا اغفر لكل من ساء اليّ. وحبًا
بك احب قريبي مثل نفسي امين *

فعل الندامة

ياسيدى والهي يسوع المسيح . انني نادم من كل قلبي علي جميع خطاياى وامقتها لانها تغيظك وتهين عزتك الالهية . واقصد قصدًا ثابتًا بنعمتك . اني لم اعد ارجع اليها ابدًا . وابتعد من جميع اسبابها امين *

فعل التواضع

ياسيدى والهي يسوع المسيح اله العظمة والمجد . لست انا بمستحق ان تدخل تحت سقف بيت نفسي . لكن قل كلمة واحدة فتحيي نفسي وتتزين وتتقدس لاقتبالك . قلبًا نقيًا اخلق فيّ يا الله امين *

فعل الاشتياق

ياسيدى والهي يسوع المسيح ماذا لي في السما واى شي اردت سواك علي الارض . يا الله اله قلبي ونصيبي الي الدهر . انني

مشتاق اشتياقاً كلياً انك تاتي الي نفسي
هلم لتسكن فيها. لكي لا اعود افترق منك
ابداً. بل لتستمر معي متحداً بنعمتك الالهية

* امين *

س ماذا يجب فعلهُ بعد التناول *

ج يجب الشكر لله في الكنيسة في مكان
مناسب للاختلا *

س في اي شي قايم الشكر *

ج قايم في التردد مع ربنا يسوع الموجود
فينا حقاً وذلك بتجديد افعال الايمان
والسجود. والرجا. والمحبة. والندامة.
وايضاً بافعال شكر. وتقدمة. وطلبة *

الفصل السابع عشر

* في الصلوة بطريق الاجمال *

س ماهى الصلوة *

ج هى رفع عقلنا وقلبنا الي الله تعالى طالبين الخيرات السماوية والارضية *

س هل نحن ملزومين ان نصلى الي الله سبحانه *

ج نعم. وليس اننا ملزومون بهذا لاجل وصية الله تعالي فقط. بل لاجل ضرورياتنا وشدايدنا وضعفنا ايضاً. ولاننا لانقدر ان نعمل شيأ بغير معونة الله تعالى ومساعدتهِ لنا *

س لماذا لاننال كلما نسالهُ من الله تعالي عزوجل *

ج لاننا مراراً عديدة لانطلبه كما يجب. او ان الذى نطلبه منه تعالي لايكون راجعاً لمجد تعالي. ولا لخلاصنا *

س في اى مكان يجب ان نصلى *
ج في كل مكان. اى في البيت وفي البرية
وغيراماكن. الّا انهُ يجب ان نصلى علي
الخصوص في الكنيسة *
س في اى وقت يجب ان نصلى *
ج نستطيع ان نصلى في كل ساعةٍ
وكل زمانٍ ليلاً ونهارًا. وايضاً في وقت
الشغل. لكن يجب علينا ان نصلى على
الخصوص في الصباح والمسا من غير
تقصير البتة. وفي ايام الحدود والاعياد
وفي وقت الشدة والتجربة *
س ايخطى الذين لايصلون صباحاً
ومساءً *
ج نعم لاريب بذلك. وهذا التهاون يدل
علي تغافل عظيم عن الخلاص. وعلى

احتقار الجلال الالهي . ونكران جميلهِ
تعالي . لانه يجب علينا ان نقدم لعزتهِ
الشكر المتواتر علي احسانهِ . ونطلب
الانعام التي نحتاج اليها دايمًا للانتصار
علي اعدا خلاصنا وعمل الفضيلة *

الفصل الثامن عشر

* في كيفية ممارسة الصلوة *

س كيف يجب ان نصلي *
ج يجب ان نصلي . امّا قيامًا امّا جاثيين علي
ركبنا ومكتفين ايدينا . ومحترسين من
تشتت الفكر *
س باى استعداد باطن يجب ان نصلي *
ج يجب ان نصلي باتضاعٍ . واصغا العقل
وعبادة . وحرارة . ومواظبة . واتكال .

لنوال ما نطلبه باستحقاقات ربنا يسوع المسيح *

س لاجل من يجب ان نصلي *

ج لاجلنا ولاجل والدينا ورعاتنا ورؤسائنا واصدقائنا واعدائنا. وبالجملة لاجل جميع الناس. ولاجل الانفس التي في المطهر *

س ماذا يجب ان نفعل لتكون صلواتنا فعالة ومقبولة لدى الله تعالي *

ج يجب ان نقرنها بالاصوام والصدقات. ونطلب من الله اشيا واجبة. ونصلي على المنوال المذكور *

س ماهي الاشيا التي يجب ان نطلبها من الله

ج انه ليجب ان نطلب من الله. ان يجعلنا ان نحفظ وصاياه. وان نكمل واجبات وظيفتنا حسنًا. ولاجل ارتداد

الخطاة الي الله. وارتدادنا اولاً. والثبات
في التوبة. والصلاح الي النفس الاخير
ونوال الموتة الصالحة *
س ما هي مفعولات الصلوة *
ج اولاً اكتساب الانعام الالهية.
ثانياً نوال مغفرة خطايانا. ثالثاً الظفر
بالتجاريب. رابعاً امتلاك السعادة الابدية

الفصل التاسع عشر
* في ذبيحة القداس الالهيّة *

س ما هي ذبيحة القداس *
ج هي ذبيحة جسد سيدنا يسوع المسيح
ودمه المقدمة تحت اعراض الخبز والخمر
لتجديد تلك الذبيحة التي تمت على الصليب
س لمن تقدم هذه الذبيحة *

ج لله وحده. ولا يجوز تقدمتها الا للعزة
الالهية *
س من يقدم هذه الذبيحة *
ج هم الكهنة لكونهم خدام السيد المسيح
وكنيسته في هذا السر *
س لماذا قلت ان الكهنة هم خدام السيد
المسيح وكنيسته *
ج كون المسيح وبيعته هم الذين يقدمونها
لله تعالي بايدى الكهنة وافواههم *
س لاية غاية تقدم الكنيسة هذه الذبيحة لله
ج لكى تسبحه وتهدى غضبه وتطلب
انعامه وتشكره علي احساناته *
س لاجل من تقدم هذه الذبيحة *
ج لاجل الكنيسة المجاهدة التي هى علي
الارض. والمتالمة التي هى في المطهر

والمنتصرة الكاينة في السّما *

س كيف تتقدم لاجل المجاهدة *

ج كونها تتقدم لاجل تقديس المسيحيين

الذين هم بعد احيا علي الارض *

س كيف تتقدم لاجل الكنيسة المتالمة *

ج لاجل تخفيف عذابهم وانقاذهم *

س كيف تتقدم لاجل الكنيسة المنتصرة

ج شكرًا لله علي الانعام والمجد الذى

منحهُ للمالكين معهُ تعالي في سعادة السّما *

س لماذا يقال ان ذبيحة القداس هى

صورة ذبيحة الصليب وتكرارها *

ج لان ذبيحة القداس هى تلك الذبيحة

التي تمت علي الصليب عينها . كون السيد

المسيح الذى قدم ذاته علي الصليب هو

عينه يقدم ذاته ايضًا في ذبيحة

القداس الالهي *

س اما يوجد فرقٌ بين تقدمة السيد المسيح جسده ودمه على الصليب . والتقدمة التي تتم في القداس *

ج ان الفرق كله قايم في نوع التقدمة *

س فسّر لنا هذا بايضاحٍ *

ج اعلم ان السيد المسيح قدم ذاته علي الصليب باهراق دمهِ . واحتمال الموت لاجلنا . فامّا في ذبيحة القداس لايعد يموت . لكنه يقدم ذاك الموت الذي احتملهُ . واهراق ذاك الدم الذى سفكهُ *

س لماذا تقول ان ذبيحة القداس تتقدم لكى تصوّر ذبيحة الصليب *

ج كون الفعل الذى بهِ يحضر السيد المسيح في القداس الالهي . هو تصوير

حتّى للموت الذى احتملهُ علي الصليب *

س ما هو الفعل الذى بهِ يحضر السيد المسيح ويتقدم في القداس *

ج هو تقديس جسد السيد المسيح تحت اعراض الخبز. وتقديس دمهِ تحت اعراض الخمر *

س لماذا تقول ان هذا الفعل هو تصوير الموت الذي احتملهُ السيد المسيح علي الصليب *

ج لانهُ يصوّر امتياز الجسد عن الدم الذى كمل علي الصليب *

س لماذا قلت ان القداس ليس هو فقط ذبيحة السيد المسيح. بل ذبيحة الكنيسة ايضاً *

ج لان الكنيسة عند ما تقدم الذبيحة

بايدى الكهنة . تقدم ذاتها ايضاً لله مع السيد المسيح *

س كيف يتم ذلك *

ج لانه بالحقيقة تقدم ذاتها لله في القداس . حيث ان الاعضا تتقدم مع راسها *

الفصل العشرون

* في حضور القداس الالهى *

س ما الذي يجب فعلة علي الذين يحضرون القداس *

ج يجب عليهم ان يصنعوا ما تصنعه الكنيسة . اي يقدموا السيد المسيح نفسه لله علي ايدى الكهنة ويقدموا ذواتهم معه تعالي *

س في اى شي قايمة تقدمة الذات لله *
ج قايمة في ان الانسان يعاهد الله فى انه لايعود يريد ان يحيي الّا لاجله تعالى ولا يعود يريد ان بصنع الّا ارادته الالهيّة *
س ما الذى يجب فعله عمليًا في حين حضور القداس *
ج انه يلزم تقدمة الذات لله من صميم القلب. وانه يشترك في كلما يصنعه الكاهن حين الذبيحة *
س كيف يستطيع ان يشترك بذلك *
ج ان ذلك قد يتم علي نوعين اولًا بانه يطلب من الله مطلقًا كلما يطلبه الكاهن ثانيًا انه يتبع الكاهن في الصلوات والتوسلات التي يتلوها. وذلك بالروح

والعواطف المناسبة لكل جزء من اجزا الذبيحة بالتتابع. وهذا هو النوع الاسهل والافضل *

س هل يوجد التزام باتباع الكاهن هكذا في كل من صلوات الذبيحة وافعالها *

ج لا. بل يكفي انه يشترك مطلقاً مع نيته. بشرط ان يحضر القداس بتوقيرٍ واصغاءٍ *

س ما هي الغاية التي يجب ان يقصدها من يحضر القداس *

ج انه يسجد لله ليهدّي غضبه. ويشكره علي احساناته. ويطلب انعامه لذاته. ولاجل اخوته الاحيا والاموات *

س ماذا يجب على من يحضر القداس *

ج انه يجب عليهِ ان يكون امّا حاصل في
حال النعمة. وامّا في شوق حقيقي لان
يحصل عليها *
س كيف يُعرَف ان كان هذا الشوق
حقيقي *
ج انهُ لقد يُعرَف ذلك. لمّا توجد ندامة
حقيقيّة على خطاياه. وقصد ثابت في
ان يتركها. وارادة اكيدة في انه
يعترف بها باسراعٍ *
س ماذا يجب علي المومن ان يصنع لكى
يحضر الذبيحة حقًا *
ج يجب عليهِ ان يمارس الاختلا في ذهابهِ
لحضور الذبيحة. ويكون في استعداد
بنات اورشليم. اللواتى كنّ يتبعنَ
يسوع اذ كان حاملاً صليبهُ. وماضٍ

لُيصلب على الجلجلة *

س ما هي هذه الاستعدادات *

ج ان هذه الاستعدادات هي قايمة في الذنب لا على يسوع. بل علي خطايانا التي سببت موته تعالي *

س ما هو الفعل الاول الواجب على المومن في وصولهِ الي مكان حضور الذبيحة *

ج يجب عليهِ اولاً ان يسجد لله برعبٍ مقدس ويندم على خطاياه. ثانياً انه يظهر نيته في حضور الذبيحة بقولهِ هكذا. ياربي والهي انا اقدم لجلالك القدوس هذه الذبيحة. اولاً اكراماً لعزتك الالهية ثانياً شكراً لك على احساناتك التي انعمت بها عليّ. ثالثاً وفاءً عن خطاياى

رابعاً. لكي انال الانعام التي احتاج اليها
لاسيما الشي الفلاني. خامساً لاجل ارتداد
الخطاة الي التوبة الذين انا اولهم. ولاجل
خلاص انفس الموتي المعذبة في المطهر *
امّا في الاعياد السيدية فليقل هكذا.
شكراً لك على ما انعمت بهِ علينا في سر
ميلاد سيدنا يسوع المسيح. او قيامته
او صعوده الخ * وفي اعياد القديسين
يقول. انا اقدمها شكراً لك علي الانعام
التي خولتها للقديس الفلاني حتي انه نال
المجد. طالباً من جودك ان تقدرني لكي
اقتدي بفضايلهِ. واحوز بالظفر على
كل اعدا خلاصي *
س هل ذبيحة القداس تفيد على
حدٍ سوى للحاضرين والغايبين *

ج كلا. بل تفيد للحاضرين بازدياد. لان الذى يحضر كما يجب. يقبل انعام كثيرة *

س هل هذه الانعام تُعطى على حدٍ سوى للجميع *

ج كلا. لكن تعطى على حسب استعداد كل واحدٍ *

س ماذا يجب ان يصنع من لايقدر ان يحضر القداس حضورًا حقيقيًا *

ج يجب عليهِ ان يحضر بالروح . لكى يشترك بانعام الذبيحة . ويلتزم بذلك من لايستطيع ان يحضر في الاحاد والاعياد *

الفصل الحادى والعشرون

* في النعمة الالهيّة وضرورتها *

س ما هى النعمة *

ج هى هبة المصية فايقة الطبيعة . بها نستطيع على عمل امر خلاصنا *

س هل النعمة هى ضرورية *

ج نعم. ومن دونها لانستطيع ان نصنع شيا مفيدًا للخلاص *

س هل نستطيع نستحق النعمة *

ج كلا. بل ان الله هو الذى يمنحنا اياها لكى بمفعولات محبته *

س لاجل اى استحقاق يمنحها *

ج لاجل استحقاقات ربنا يسوع المسيح *

س ما الذى نلتزم به نظرًا الي النعمة *

ج اننا نلتزم ان نعتبرها كثيرًا . ونطلبها بحرارةٍ . ونسعى بها ومعها بسرعةٍ ونشاط *

س كم نوعٍ هى النعمة *

ج هى نوعان حالية وملكية *

س ما هى النعمة الحالية *

ج هى نور فايق الطبيعة . وحركة صالحة من الله . بها نستطيع ان نحيد عن الشر ونصنع الخير *

س كم نوعٍ هى النعمة الحالية *

ج هى نوعان نعمة كافية وفاعلة *

س ما هى النعمة الكافية *

ج هى التي تمنحنا استطاعة علي عمل الخير لكننا لا نصنعهُ بها *

س لماذا لانصنع الخير بهذه النعمة *

ج لاننا نقاومها باختيارنا *

س ما هى مقاومة النعمة *

ج هى مخالفتها وعدم السعى بها *

س هل مخالفة النعمة شي ملام *

ج اي نعم حيث اننا بمخالفتها. نهمل الواسطة التي بدونها لا نستطيع ان نكمل عمل خلاصنا *

التاسع عشر س ما هي النعمة الفاعلة *

ج هي التي بها نصنع الخير بالحقيقة *

الفصل الثاني والعشرون

* في النعمة الملكية *

الاول س ما هي النعمة الملكية *

ج هي هبة فايقة الطبيعة. تبرر النفس وتجعلها مرضية لله. وتدعي ايضاً نعمة التقديس *

س هل نستطيع ان نحصل على هذه النعمة بذاتنا *

ج كلا. كونها هبة الله ينبوع كل برٍ وقداسة *

س هل يمكن ان تزداد فينا *

ج نعم. ويجب علينا ان نطلب ذلك قايلين. اللهمّ زدني ايمانًا. ورجاءً. ومحبةً *

س كيف تزداد فينا *

ج بحفظ الوصايا الالهيّة والكنايسية. وبالانعكاف علي مباشرة الاعمال الصالحة *

س هل يستطيع احد ان يعرف بنوعٍ اكيد انه حاصل علي النعمة المبررة *

ج لا يقدر يعلم ذلك. كون الله يخفيها عنا. لكي تحفظنا بالتواضع. والخوف. والرجا *

س هل يقتضي استعداد لاقتبال هذه

النعمة *
ج ان الاطفال يقتبلونها من دون
استعداد شخصى . لكن البالغين لا
يحصلون عليها الّا بتهيي حسن *
س ما هو الاستعداد المطلوب من
البالغين لكى يقبلوا موهبة التبرير *
ج ان هذا الاستعداد قايم في الارتداد
الي الله بالحقيقة *
س هل نعمة التبرير هى شي عظيم *
ج اى نعم. كونها تجعلنا اصدقا الله واهلاً
للسعادة الابدية. وان درجة واحدة
منها تفوق على كل خيرات الارض *
س كيف يجب ان يتصرف من اقتبلها *
ج اولاً يجب ان يعتبرها اكثر من كل
شي. ثانياً ان يكون ساهراً علي حفظها.

ثالثًا ان يكون نشيطًا ليزيدها
بانعكافهِ على ممارسة الاعمال الصالحة *
س ما هو الفرق بين الحاصل في حال
الخطية المميتة. والحاصل في حال النعمة *
ج انه يوجد فرق عظيم كون الحاصل في
حال الخطية المميتة . هو ابن الغضب
واعماله لاتستحق شيًا من الاجر في
الابدية * واما الحاصل في حال النعمة
فانه يحظى برضى الله . ويستحق الحيوة
الموبدة. وجميع اعماله الصالحة تستحق
زيادة المجد السماوى *
س هل يستطيع البار ان يحفظ وصايا
الله ويمارس الفضايل المسيحية بدون
نعمة حالية *
ج كلا . بل يحتاج اليها لكل عملٍ صالحٍ

كقولهِ تعالي. بدوني لاتقدروا ان تفعلوا شيئًا *

س ان كان اعمال الخاطى لاتستحق الاجر. اما ينبغي لهُ ان يعدل عن عمل الخير *

ج كلا. لان اعماله الصالحة تقيك لنوال الارتداد الى الله وتعدك لنعمة التبرير *

س هل الانسان يستطيع ان يستحق الاستمرار في النعمة الي مماتهِ *

ج ان الايمان يعلمنا. ان الاستمرار في النعمة الي الانتهى. هو موهبة خصوصية من رحمة الله *

س هل يترك الله احيانًا الانسان الذى بررهُ بنعمتهِ *

ج كلا. لان الايمان يعلمنا ان الله لايترك

الذى بريره. ان لم يترك الله هو قبلاً *

س ما هى الوسايط الواجب استعمالها لنوال الثبات فى النعمة الي انتهى الحيوة *

ج اولاً يجب طلب هذه الموهبة بمواظبة وتواضع واتكال. ثانيًا يلزم الابتعاد عن المخاطر والاسباب التي تجعلنا نفقد النعمة بارتكاب الخطية. ثالثًا يجب الاقتراب الي سرّى التوبة والقربان المقدس بتكاثر. وبحسن الاستعداد.

كون هذين السرين هما
ينابيع انعام وافرة
لمقتبليهما
كما يجب
* امين *

*

* بعض افعال مفيدة تلاوتها جداً *

* فعل الايمان *

انا اومن يا ربي والهي ايماناً ثابتاً. انك
الهٌ واحدٌ في ثلاثة اقانيم. آبٌ وابنٌ
وروح قدسٍ * واومن ان الاقنوم الثاني
من الثالوث الاقدس. صار انساناً
لاجلنا. ومات على الصليب المقدس
ليخلصنا. وانه موجودٌ في القربان
المقدس * واومن ان نفسي سرمدية
غير قابلة الموت * واومن ان بعد هذه
الحيوة. يوجد نعيم لاجل مجازات
الصالحين. وجهنم لاجل عذاب الاشرار
الى ابد الابدين. وانك انت المجازي كل
احدٍ نظير اعماله * واومن بكل الحقايق

التي تومن بها كنيستك الواحدة الجامعة
المقدسة الرسولية * واومن مصدقاً
بهذه الحقايق جميعها. لانك انت ايها الاله
الواحد الصادق الكلي الحكمة. قد علمتني
اياها بواسطة هذه الكنيسة عينها. التي
اشاء ان احيي واموت بها *

فعل الرجا

ايها الاله الواحد الصادق في جميع
كلامك القادر على كل شي والمحب البشر
اني متكل على رحمتك الالهية ومواعيدك
الصادقة. وقد رجوت منك خلاصي
الابدي وغفران جميع خطاياي.
باستحقاقات الام وموت يسوع مخلصي.
مع جميع الانعام التي احتاج اليها لخلاص
نفسي * نعم يا الهي اني ارجو منك هذه

الانعام كلها لانك اوعدتني بها *

فعل المحبة

ايها الاله خالق البرايا كافة . انا احبك
ياربي والهي من كل قلبي ومن كل نفسي
ومن كل قوتي فوق كل شي . واشتهي
ان تحبك معي جميع القلوب لانك صالح
بغيرانتها ومستحق كل محبة. واحب قريبي
مثل نفسي حبا بك. ولانك امرتني بذلك*

فعل الندامة

ايها الرب الراوف الرحوم الذى لاتشا
ولا تريد موتى انا الخاطى بل ان ارجع
اليك بالتوبة * فها انا عبدك الخاطى
الاثيم. قد اتيت اليك الان نادما من كل
قلبي علي جميع خطاياى . لا كانى
مستحق ان تغفر لي خطاياى. ولا ان

تنظر اليّ بعين الرحمة. غير ان توكلي
على رحمتك الالهية ومواعيدك الصادقة
واستحقاقات الام وموت يسوع مخلصي.
هي صيرتني ان ارجو منك المغفرة * انا نادم
ياربي والهي من كل قلبي على جميع خطاياي
كوني بالخطية استحقيت العذابات
الجهنمية. وخسرت سعادتك السماوية.
وكافيت جودك واحساناتك بالمعصية
والخيانة. واسيت الي صلاحك الشهي
المحبوب فوق كل شي * فارحمني يا الهي
كعظيم رحمتك. ولا ترذل القلب
المتخشع المنسحق كما ترى الان قلبي *
لاني حقا قد نويت وقصدت. واقصد
الان امامك يا الهي بنية ثابتة. اني منذ
الان فصاعدا لم اعد ارجع الي الخطية

ابدًا وابتعد من جميع اسبابها. فمن ثمّ
اسالك يارب ان تثبتني بنعمتك في هذا
القصد الخلاصى * وهذا انما اطلبه من
كرمك الفايق الغيرمتناهى. باستحقاقات
سيدنا يسوع المسيح ابنك الوحيد
الذى اهرق دمه الزكى. ومات علي
الصليب لينجيني من الخطية
ومن العذاب الجهنمى

* امين *

*

* تم التعليم المسيحى من دون اعراب *
وذلك تقريبًا لفهم الاحداث
ويتلوهُ بعض
* ارشادات *

*

* ارشاد في سهر الرعاة بوجه العموم *

انه ليجب ان تتذكر الرعاة في ان السهر الرعايي هو التزام صارم عظيم ومتسع جداً وصعب تكميله . وبالحقيقة لقد يقتضي ان يعم علي الجميع . لكون الراعي يلتزم في كل من يوجد في رعيته . ويجب عليه ان يسهر عليهم افراداً واجمالاً من دون استثنا كقوله تعالي نحو كلٍ من الرعاة . اني جعلتك ديدبانا علي بيت اسرايل * (حزقيال ص ٣٣) ولقد يقتضي ان يكون سهره بحكمةٍ . ولولا ذلك لاضحي سهره باطلاً . بل ومرات كثيرة مضراً . لكونه قد كان يولد في الرعية عدم الاتكال والتمقم . ثم يقتضي

انه يكون على الدوام. اى يجب على الراعي
انه يسهر على رعيته. منذ اليوم الذى
يدخل فيها لحين مماته. ولا يجب اننا نغض
الطرف ابدًا عن اوليك الملتزمين بان
نعتني في امر خلاصهم. بل ينبغي لنا
ان نقتدى بالراعي النشيط الذى على
الدوام عيناهُ تحدقان برعيته. ويخاف
دايمًا من ان الذيب ام السارق يختلس
منهم. ام تتباعد البعض عن القطيع.
ولذلك قال ربنا يسوع المسيح لرسله.
اسهروا في كل حين * والقديس
غريغوريوس الحبر الاعظم يقول في
(رسالته ٧٩) ان السهر هو حيوة الراعي *
وبالحقيقة ان الراعي لم يُقم الّا لكى يرشد
ويفيد الرعية ويحامي عنها. ولذلك اذا

هلكت

هلكت نفس واحدة من عدم سهرهن . فانه لعتيد ان يعطى عنها الجواب *

ارشاد خاص في السهر على الاولاد

انه وان كنا مديونين للجميع . الّا انه لقد تستحق الاولاد ان نعتني بهم علي نوعٍ خاص . اذ بهذه الواسطة نستطيع ان نصيّرهم ان يثمروا اثمارًا ممتلية تعزية وثباتًا . حيث ان الاعتنا في الاحداث هو افضل الوسايط لتربية التقوى في الرعية . ام لترجيعها اليها اذا ما كانت مهملتها . وبلا ريب اذا ما اعتني الراعي اعتناءً خصوصيًا في الاحداث . وتاثر فيهم تاثيرات صالحة . وان اعتناه الرعايي بهم المتصل يجعلهم ان يموا في

الفضايل ويثبتوا فيها ويتاصلوا * فحينئذٍ ترى كم من تعزيات عظمى تحصل لهُ بعد قليل من الزمان . اذ يرى جمهوراحداث من كل جنسٍ مرتبا منتظمًا معمرًا للقريب . حاصلاً في الفضيلة والتقوى * فامّا اذا بعض هولاء الاحداث الذين صاروا موضوع اعتنا الراعي الخاص لاسم الله انحرفوا . فيوجد لهُ رجا في ان زرع الفضيلة الذى كان يذرهُ في قلوبهم حين حداثتهم . يعود يتجدد ويردهم الي تكميل واجباتهم المسيحية . حيث ان هذا الامر قد يحدث مراتٍ كثيرة كما هو مقرر * فما اعظم حظ اوليك الاحداث الذين منذ نعومة اظفارهم قد اقتبلوا تلك التاثيرات

الصالحة وطبعت فيهم * وما اشد تعس
اوليك الذين اقتبلوا تاثيرات ردية. حقاً
انهُ لقد يقتضي لهم نوع من اعجوبة النعمة
لكي تمحوها بعد ان يكونوا تقدموا في
العمر. ولكي يمتلك فيهم روح التقوى
الذي لم يتربوا فيهِ منذ حداثتهم. لان
الرذايل في مَن وصل لهذا العمر تصير
كطبيعة * فما اعظم الصعوبات لكي
يعودوا يرجعوا عنها. انما هذا لايحدث الاَّ
بالنادر جداً * اه واسفاه لان اغلبهم
يحملونها الي قبرهم كقولهِ تعالي وعظامه
ممتلية من رذايل حداثتهِ ومعهُ ينامون
في الغبار (ايوب ص ٢) * ولاجل ذلك
القديس كارلوس برومأوس الشهير في
تكميل الوظيفة الرعائية. قد ابرز اوامر

كثيرة ليلزم الرعاة والاقربا والمعلمين
في ان يبذلوا كل اعتناهم في تعليم
الاولاد من نعومة اظفارهم . ويربوهم
بالتقوى . فاذًا لا يستطاع تكميل هذا
الالتزام الّا بواسطة التعاليم * اننا اذا اعتبرنا
الحجج التي تحثنا عليهِ . فنجدها كلية الاعتبار
وتستوجب محبتنا . اولًا لانها وظيفة
جليلة حقًا . اذ ان ربنا يسوع المسيح
مارسها بذاتهِ اذ كان يعلم الفقرا والاطفال
بالاناسة . والانجيل المقدس يوضح لنا
عظم غيرته ومحبته نحو الاطفال . لمّا قال
دعوا الاطفال ياتوا ولا تمنعوهم (مرقص
ص١٠) * وامرٌ معلومٌ ان تعليم الصغار قد
كان وظيفة الرسل واساقفة عظما ايضًا
مثل ماركيرللوس . ومارغريغوريوس

نيصص. واغوستينوس. وغيرهم كثيرين من الاساقفة القديسين. الذين كانوا يواظبون بذاتهم الاحاد والاعياد علي تعليم الاولاد. وان الجتهم الضرورة لان يمتنعوا احيانا. فكانوا يقلدون عوضهم في هذا العمل المقدس. افضل ما يوجد في اكليروسهم * لانهُ من المحقق ان التعليم هو الواسطة المعتبرة بالاكثر في بيعة الله. لاجل تنوير اولادها. كون بهِ اي بواسطة التعليم نتعلم الديانة وكيف يجب ان نحبها ونمارسها * ثانياً لان التعليم هو وظيفة ضرورية. اذ انهُ لاتوجد واسطة اخرى يقدر الراعي يكمل بها الواجبات الملتزم بها من قِبَل الحق الالهي والطبيعي ايضاً. اي واجبات المعلم والراعي

والمرشد. اذان كل النمو الروحي يتعلق
بالتعليم. كما يتعلق الحصاد بالزرع * ثالثًا
ان التعليم هو وظيفة مفيدة جدًا. ليس
فقط للاولاد كما تقرر انفًا. بل لاجل ان
الذين يكملون هذه الوظيفة. يشتركون
بكل الخير الذى يتم بواسطة تعليمهم *
والله ياجرهم في الابدية (دانيال ص ٢١)
غيران مَن يباشر وظيفة مرشد التعليم
يقتضى لهُ ان يكون متصف بتلك
الاوصاف التي بدونها لا يخلّص ذمته
حسنًا مع الله والقريب * فاذًا يقتضى لهُ
اولًا. ان يكون حاوى علي العلم. حيث انهُ
يحتاج الي ذلك كيلا ينطق بضلالاتٍ اذ
يشرح الاسرار الالهية. والاستعداد
لقبولها. سيما سر الثالوث الاقدس.

والتجسد الالهي. والنعمة الالهية. ووصايا الله. وقانون الايمان. والواجبات المسيحية الخ * غير انه وان كان حاصلاً علي كلما ذكر. فمع ذلك يلتزم ان يستعد حينما يقصد ان يتكلم عن شي من ذلك. والّا فيتكلم بغير ثمرة. كونه حينئذٍ يتكلم بلا تدقيق وبدون نظام وبلا عبادة * ثانياً يلزمه التقوى المفيدة لكل شيءٍ كما يقول ماري بولس. لاسيما لمعلم التعليم * لانه اذا كان ذو تقوى فيلتجي الى الصلوة وينتظر من الله فقط نجاح تعليمه. ويجعل سامعيهِ اتقيا نظيره. كما يقول الانجيل المقدس. الرجل الصالح من كنزهِ الصالح يخرج الصالحات * ثالثاً تلزمه الوداعة لانها تجذب الاولاد للخير. امّا الفظاظة فانها

تنفرهم. والجميع يعلمون باية وداعة كان
السيد له المجد يقبل الاولاد ويعاملهم
بالوداعة. لان الوداعة تجعلنا ان
نحتمل بصبرٍ جزيل نقايص الاولاد
وخفتهم وثقالتهم ايضاً. حسب قول
بولس الالهي * رابعاً تلزمه الغيرة ان
يكون حاصلاً علي شوقٍ مضطرمٍ في
ان يُعرَف الله ويُحب ويملك علي القلوب
لاسيما علي قلوب الاحداث قبل ان
يستولي عليهم روح العالم والشيطان.
ويعود حينيذٍ يحتاج الامر الي غيرة عظيمة
كيلا يقنط من الصعوبات التي يشعر
بها احياناً في هذه الوظيفة * خامساً
يحتاج الي الفطنة * انه لقد يجب بالحقيقة
ان ترافق دايماً غيرة هذه الفضيلة.

معلمى التعاليم والرعاة في تكميل جميع
وظايفهم. فاذًا يقتضى ان يختار معلم
التعليم بحكمةٍ ما. الذى يجب عليهِ ان
يتكلم عنه حتي يكون مناسبًا للزمان
والسامعين * بل يجب عليهِ ايضًا ان
يستعمل فطنته فى كلامهِ وفي السوالات
التي يسالها. وفى الاعتبارات التي ينتجها
من المادة التي يتفاوض عنها وفي الاخبار
التي يوردها وفي نظام المادة التي يشرحها
ومن ثمَّ في كل شي * انه لكى ان الراعي
يخلّص ذمته مع شعبهِ ماعدا الصلوة من
اجلهِ. فالواسطة الكبرى هو التعليم لهم.
لكى بذلك ينوّر عقولهم. والله يخشع
قلوبهم. ويتبدد منهم ظلام الجهـــل
والضلالة. وتتقوّم الضماير الضالة. علي

ان العديمي التعليم. لايمكنهم الّا يتوهوا
عن طريق الله * فكيف يستطيع الانسان
ان يعتنق الفضيلة ان لم يكن يعرفها.
بل يجهل بهاها وفوايدها وكيفية
ممارستها. ومن اجل ذلك بغيرةٍ كليّة
كان الرسول الالهي يحرض تلميذه
تيموثاوس. لكي يعتني في التعليم قايلاً *
اناشدك قدام الله وربنا يسوع المسيح.
نادِ بالكلمة وقم بما انت فيهِ مجتهداً في
وقت ذلك وفي غير وقتهِ وبخ واسال
ونب بكل الاناة والتعليم (تيموثاوس
ثانية ص ٤) * وفي رسالتهِ الاولي الي
تيموثاوس قال ايضاً. واظب علي القراة
والموعظة والتعليم ص ٤) * وهكذا يعلم
المجمع التريدنتيني ضرورة التعليم في

اماكن كثيرة لاسيما في الجلسة الخامسة
في الفصل الثاني . وعلي الخصوص في
الجلسة الرابعة والعشرين في الفصل
الرابع. حيث يروم ان الاساقفة تلزم
الرعاة حتي تحت طايلة القصاص. ليعتنوا
بتعليم الاولاد قلما يكون في الاحاد
والاعياد قايلاً هكذا . ان الاساقفة
انفسهم فليعتنوا ايضاً بان الملتزمين
بالامر يجتهدون بتعليم الاطفال قواعد
الدين والطاعة لله سبحانه وللوالدين .
وليتم ذلك في جميع كنايس الرعايا
قلما يكون ايام الاحاد والاعياد المشتهرة .
وان دعت الضرورة فليجبروهم على ذلك
بالتاديبات البيعيّة من غير ان يعيقهم
من هذا الامر انعام او عادة ما البتة انتهى *

لا يكفي ان الراعي يعلم فقط . بل يجب ان
يعلم على نوعٍ مفيد ايضاً . ولذلك يلزمه
ان يستعد للاستعدادات البعيدة والقريبة
ومن جملتهم ان يتضرع الى الرب لكى
يبارك تعليمهِ حسب قول مارى بولس
الى اهل قرنتيه ليس الغارس بشي ولا
الساقي بل الله الذى ينمي (الاولى ص٣ *
فمن هذا يتضح ان الالتزام بالتعليم
والاعتنا بهِ . هو من اخص واجبات الراعي
لاسيما نحو الجهال والاولاد . حيث ان
ايمانهم وبرارتهم وديانتهم هى وديعة
مقدسة . قد جعلها الله في ايدى الرعاة
ومنوط بهم حفظها ونموها بواسطة
تعليمهِ * وانه لقد يجب ان يكون فيهم
حنية الوالدات نحو اولادهنَّ . كونهم بهِ

ولدوا للبيعة. واذا لم يربيهم بالتعليم
المقدس. فيكونون نظير تلك الوالدات
القاسيات. اللواتى يلدن ثم يطرحن
اولادهن غير مباليات من هلاكهم *
ثم ان توانى في تعليم الاولاد. فتضحى
خدمته وخدمة سلفايه عديمة الثمر.
وحتى الوعظ والقراة لاتفيدهم شيأ.
ولا يقبلون الاسرار الا لكي يدنسوها.
كونهم لايعرفون السيد المسيح الذى
فداهم. ولا اسراره الخلاصية. ولا البيعة
التي ولدتهم لله. ولا الروح القدس الذى
قد كان قدسهم. والوسم المسيحى الذى
اقتبلوه في المعمودية لايصير الا لشجبهم
وخزى رعاتهم. اوليك الذين قد اهملوا
عمل الله. ام مارسوه بالتوانى * وعلى

افتراض اذا الراعي اعتنى بالتعليم كل الاحاد والاعياد. فلا يجب ان يطمان الضمير بذلك. اذا استمرت واحدة من خرافه جاهلة ما يلزمها معرفته للخلاص. اذا لم يعتني علي قدر استطاعته. بتعليم هذه النعجة الضالة بكل الوسايط التي يلهمه الله بها * امّا اذا اعترض راعٍ ما (خالٍ من روح دعوته) قايلاً. لوكان التزم لكذا سهر مدقق الي هذا الحد لعدم كل راحة اذ قد كان يطلب منه على الدوام اهتمامات واتعاب غير اعتيادية * الجواب على هذا الاعتراض الضعيف السند. هو ان وظيفة الرعاة قد اُعتبرت في بيعة الله علي الدوام كوظيفة ممتلية اتعابا. ولذلك المجمع

التريدنتيني المقدس قد اعلن للخوارنة كما للاساقفة. حيث يتكلم عن الاتعاب المطلوبة منهم للاعتنا في رعاياهم قايلاً هكذا. انه يلزم ان يفهموا انهم دعيوا لا لفايدتهم الخصوصية ولا لجمع المال ام البذخ بل للاتعاب والاهتمامات لاجل مجد الله *

* تنبيه *

فيما يلزم عن الاستعداد لتناول الاولاد سر الافخارستيا في المرة الاولي *

انهُ امرٌ معلومٌ ويقرُّ بهِ الجميع. وهو ان تناول الاولاد الاول هو امرٌ معتبرٌ جداً وان تبعته تمتد طول مدة الحيوة. وان امر الخلاص على نوعٍ ما متعلق بهِ فلا يوجد اذاً امرٌ ما يُطلب من الرعاة

ومعلمي التعاليم ومعلمي الاعتراف اعتناءً
اعظم من استعداد الاولاد للتناول
الاول . ويقتضي منهم حكمة عظيمة .
لاختيار اوليك الذين يجب اقتبالهم في
المرة الاولي هذا السر الاقدس * ويجب
على الوالدين والوالدات وغيرهم من
المتوليين عليهم في انهم يغارون في هذا
الشان . كونهم يلتزمون التزاما صارما
في ان يسعوا لاولادهم بكل الوسايط
الممكنة . لكي يتناولوا التناول الاول
بحسن الاستعداد *
انه لاريب ان قصد الكنيسة عندما نهت
عن اعطا القربان المقدس للاطفال
حالما كانوا يقتبلون سر المعمودية . هو
لكي يقتبلوا هذا السر باكثر فايدة . اى بعد

ان يكونوا تهيوا له بالتعاليم . وبرياضات
التقوى المسيحي * ولتكميل هذا الشوق
المقدس . يجب الّا يقبلوا للتناول . الّا
من بعد ان يكونوا قد تعلموا بالكفاية وعاد
يوثق لهم بحكمة . في انهم قد حصلوا علي
جميع الاستعدادات الجوهرية لكي يتناولوا
علي نوع مقدس * ومن يسلك خلاف
ذلك يخالف الكنيسة ويخيّب عملها هذا .
حيث انها تروم ان يكونوا قد نموا في معرفة
الاسرار وحقايق الديانة . ومن ثمّ يعودوا
قابلين ان يردوا جوابًا عن ايمانهم ويرتبوا
سيرتهم علي حسب نواميس الله وكنيسته
خارجًا وباطنًا *
انه بما ان سن التمييز يسبق في البعض من
الاولاد . ويتاخر في البعض . لذلك غير

مستطاع ان يتعين عمراً محدوداً لاجل
اقتبال الاولاد للتناول الاول * فالقديس
مارى توما اللاهوتى . يعين سن التمييز
نحو السنة ١١ بقوله انهُ يجوز تناول سر
القربان المقدس فى هذا العمر بشرط ان
يقدموا دلايل التمييز والعبادة. ومن هذا
ينتج انه يجب ان يعتبر الاستعداد فى
الاولاد اكثر من العمر كونه لكى يستحقوا
اقتبال هذا السر. يقتضى فيهم عبادة
مشورة وراهنة . الامر الذى غالباً
لا يحصلون عليهِ الّا نحو سن السنة ١١ او
السنة ١٢ * من اجل ذلك القانون العام
ينهى ان لا يتناولوا قبل هذا العمر الّا ان
يكون استعدادهم غير اعتيادى . فى
المعرفة والتقوى والرصانة *

فيما يجب ان يفسرهُ المقلد لتهيي
* الاولاد *

اولاً يجب ان يعظهم ليتلد فيهم اعتبار عظيم نحو شرف اقتبال القربان المقدس. وليحرضهم على تحصيل الاستعداد الحسن. بايراده جلال عزة ربنا يسوع المسيح الالهية. العتيدين ان يقتبلوهُ * ولذلك فليفتكروا بذاك القول. وهو ان البنيان عظيم. فانه ليس هو لبشر بل لله (سفر الايام الاول ص٢٩) * ثانياً ليوعظوا في مفعولات القربان المقدس العجيبة. لاسيما بشرح هذه الاقوال الالهيّة. عندما يتم ذلك حسناً. اى التناول * هو يستمر فيّ وانا فيه * الذى ياكلني يحيى من اجلى. وانا اقيمهُ في اليوم

الاخير* وبالاحرى يجن بعقولهم تعس الذى
يقتبله بغير استعداد. بما يرعد فرايصهم.
اى قول الرسول. الذى ياكل ويشرب بغير
استحقاق. ياكل دينونة لنفسه* ثالثا يجب
علي من يهيئهم في ان يلزمهم بان يتعلموا
كما يجب. الامانة. والصلوة الربية. والاعتقاد
بالكنيسة. والالتجا الي القديسين وتكريمهم
وحفظ وصايا الله والكنيسة بالتدقيق.
حتي المشورات الانجيلية. والاسرار
المقدسة. لاسيما سر التوبة. والاستعداد
الواجب له. وبافضل الايضاح سر القربان
المقدس. والاستعدادات البعيدة والقريبة
المختصة به. وشرف الذبيحة الالهية
وفوايدها. والفضايل المسيحية. والخطايا
ومفعولاتها. وعن مواهب روح القدس*

ومن الواضح ان من يهيي الاولاد. يلتزم ان
يشرح هذه الاشيا جميعها. لذلك في البلاد
المسيحية. يجمع الذين يظن بهم انهم قابلون
ان يتناولوا سر القربان المقدس. ثلاثة
او اربع مرات كل سنة. وليخاطبهم في
هذه المعاني اقله نحو ثلاثة اشهر. وبنوعٍ
اخص في وجوب تغيير السيرة. لان اذا
الاولاد عرفوا غيباً كل هذه الاشيا المذكورة
من غير ان يدركوا معانيها. ويضحون
عديمي العلم والاستعداد وانه لمن المحقق
ان لم يغيروا سيرتهم فليس هم بمستحقين لان
يقبلوا جسد الرب القدوس * ثم ان ترك
الخطية وممارسة الفضايل هي الامر الاهم
من جميع الاستعدادات. حتي من دونها
تضحى كل تلك الاستعدادات الاخر باطلة

ولهذه الغاية يفيد هم جدًا الاعتراف المتكاثر
حيث به يقبلون النصائح. والادوية الملايمة
لتنقية سيرتهم الباطنة والخارجة. ويلزم
ايضًا ان يعترفوا اعترافًا عامًا لاجل اصلاح
كل تلك الاعترافات التي يكونوا قد صنعوها
في حداثتهم. من دون تكميل الشروط
الواجبة للاعتراف النقي * رابعًا يلزم ان
يفهموهم كيفية الصلوة وشروطها.
ويحرضوهم علي ممارستها لاجل نوال النجاح
في قصدهم اقتبال القربان المقدس.
طالبين بالّا يكون تناولهم نظير تناول
يهوذا الاسخريوطي. بل نظير تناول يوحنا
الحبيب * وان يحرضوا المومنين مطلقًا
لاسيما اقربا الذين يهيوهم لاقتبال هذا السر
لان يتضرعوا الى الله لاجل نجاح هذا الامر

وليسعوا ايضاً معهم في تحضيرهم وليزدادوا
سهراً على سيرة اولادهم. وليردوا جواباً بكل
استقامة للراعي عندما يسالهم. (كما هو
من الواجب عليه) عن حسن ام سوء سلوكهم
ما بين عيلتهم وخارجاً عنها. قبل ان يعتمد
تناولهم القربان المقدس * ولمن المعلوم
وان كان بفحص قليل يستطيع الراعي
ان يتاكد ان كان الولد يعرف حقايق
الايمان وواجبات المسيحي. لكن ليس
الامر كذلك نظراً الي معرفة حالة نفسه
والاستعدادات المتسلطة عليها. اذ انه
لا يحصل على هذه المعرفة. الا بزمن
مستطيل وبامتحان باهظ * ان الاستعداد
المطلوب من الاولاد لاقتبال القربان
المقدس. لا يفترق عما يطلب من الناس

المتقدمين بالعمر. بل يقتضى ان الجميع
يكونون حاصلين علي حال البرّ. ويحبون الله
ويفضلونه علي كل شى. ويحبون القريب
من اجلهِ. ويصلون ويستعذبون كلامهُ
والاشيا الروحية. ويكملون الواجبات
نحو خالقهم ومخلصهم * نعم انه لا تُطلب
منهم الّا الاعمال والفضايل المناسبة
لعمرهم. امّا الولد الحاصل علي روح يسوع
المسيح. فلا يستبين الّا باعمالهِ. اى ان
كان هو شجرة صالحة فيثمر اثمارًا صالحة.
فاذًا ما لم تذيين اثمارهُ صالحة كما يطلب
السيد المسيح وكنيستهُ فمن يقتبل سر
الافخارستيا. فلا يستحق ان يتناولهُ اصلًا
ما دامهُ هكذا * ولتوضيح الامر باكثر بيان
يجب ان تنقسم الاحداث الي ثلثة اقسام *

فالقسم الاول يتضمن اوليك الاولاد الاشرار
محضًا. ورذايلهم الممقوتة تظهر وتتقوى
بمقدار ما ينمو عقلهم. وهم كذا بون
عديمو العواطف نحو الخير والديانة. حتي
يستبين كانهم لم يولدوا الاّ لكي يكونوا
صليبًا لوالديهم. فمن الواضح ان مثل
هولاء لا يجب ان يقبلوا. بل يُمنَعوا عن
اقتبال الاسرار المقدسة مالم يتغيروا قبلاً
موكدين تغييرهم باعمالهم حيث نهى المسيح
نهيًا صارمًا بقولهِ لا تعطوا القدس للكلاب
القسم الثاني * يتضمن اوليك الاولاد الذين
منذ نعومة اظفارهم ينعطفون نحو
الخير والفضيلة. ويصح بهم قول الحكيم. انهم
اقتبلوا نفسًا صالحة فيستعذبون التقوى
يحضرون بقلبٍ طيب للخدم الالهية.

يصلون بحشمة واختلا. يسمعون قول الله بفرح. يطيعون ويخضعون. يخافون من ان ياسوا الى الله ويكملون بتدقيق واجبات دعوتهم. فحقًا ان مثل هولاء وان كانوا نادرى الوجود الّا انهم واجدون دايمًا * فبلاشك ان مثل هولاء يجب ان يقبلوا للتناول. حالما يكونون قد تعلموا تلك الاشيا اللازمة *

القسم الثالث * يتضمن اوليك الاولاد الذين لايظهر منهم رذايل شنيعة ولا فضايل ايضًا وهم الاكثر وقضيتهم تقدم صعوبة اكثر كونهم يحبون اللعب والتبديد. ويضجرون من الصلوة ومن القرأة الروحية. ومن كل شي يطلب له رصانة. لايفتكرون في الله الّا قليلًا. ولا في امر

خلاصهم

خلاصهم. يكملون واجبات التقوى
الخارجة من دون ان يشعروا بخشوع او
بمحبة. والكثير منهم حاصلون علي رذايل
روحية كالكبريا. وحب الذات. والارتفاع
والمجيد الباطل. واحتقار الغير. والحسد.
والخبث. وروح العالم المضاد علي الخط
المستقيم روح السيد المسيح * فغالبا
الناس لا يحتسبون هذا شيا. مما يمنع عن
اقتبال السر الالهى. لكن الامر ليس كذلك
امام الله. وحسب رسوم الكنيسة. حيث
ان مثل هولاء الاولاد. ليس لهم ايمانا
يعامل بالمحبة. ولا يحبون الله * ترى هل
يعتبرونه تعالي كخيرهم الاعظم. وكغايتهم
القصوى. ايتشبهون بالسيد المسيح. لعل
الروح القدس ساكن في قلوبهم. لعمرى

لايجسر احد علي مثل هذا القول * فاذًا هم
خطاة ولو كانت خطاياهم ليست ذات
شناعة * ولنزيدنَّ علي ذلك فنقول. انه
لقد يمكن ان يكونوا غير متاهبين. لاقتبال
سر القربان المقدس لاسباب أُخرٍ * اولًا
لانهُ قد يمكن لمن المحتمل ان يكونوا مرتكبين
خطايا سرية * ثانيًا لكونهم حاصلين علي
استعدادات لاتتفق مع محبة الله وبرّه *
ثالثًا. لسبب اهمالهم ما يلتزمون به لله وما
شاكل ذلك * فمن ثمَّ هولاء لايستطيعون
ان يحصلوا علي البر المطلوب لاقتبال
القربان المقدس الّا بتوبة حقيقية صادقة
ويلزم اذا حصلوا علي روح التوبة. ان
يظهروا ذلك باعمالهم الصالحة. وبتغييرهم
الاكيد الثابت. وان لم يتم ذلك. فحينئذٍ

لا يكون اني بعد ذاك الوقت الذى فيهِ يمكن
ان يقبلوا في وليمة العرس. كونهم خالين
من ثياب العرس الذى هو المحبة. وبما انهم
ليس هم ابرارًا ولا تايبين بعد. فربما ان
البعض يخالون اننا قد استعملنا الصرامة
اذ يزعمون قايلين. ان الاولاد ليس هم
قابلين لمثل هذا الاستعداد. فنقر ان
الاولاد لحاصلون علي نقايص وذنوب كون
مارى يعقوب الرسول يقول لاننا كلنا نذنب
ذنوبًا كثيرة (ص ٣) * لكن يجب ان نتميز
الذنوب * على انهُ قد توجد ذنوب تنفى من
النفس حال البر والمحبة الالهية. وعن هذه
نقول. ان الكبار والصغار لملتزمون
بتبطيلها لكى يقبلوا سر الافخارستيا. فامّا
نظرًا الي الذنوب التي لاتنفى البر من النفس

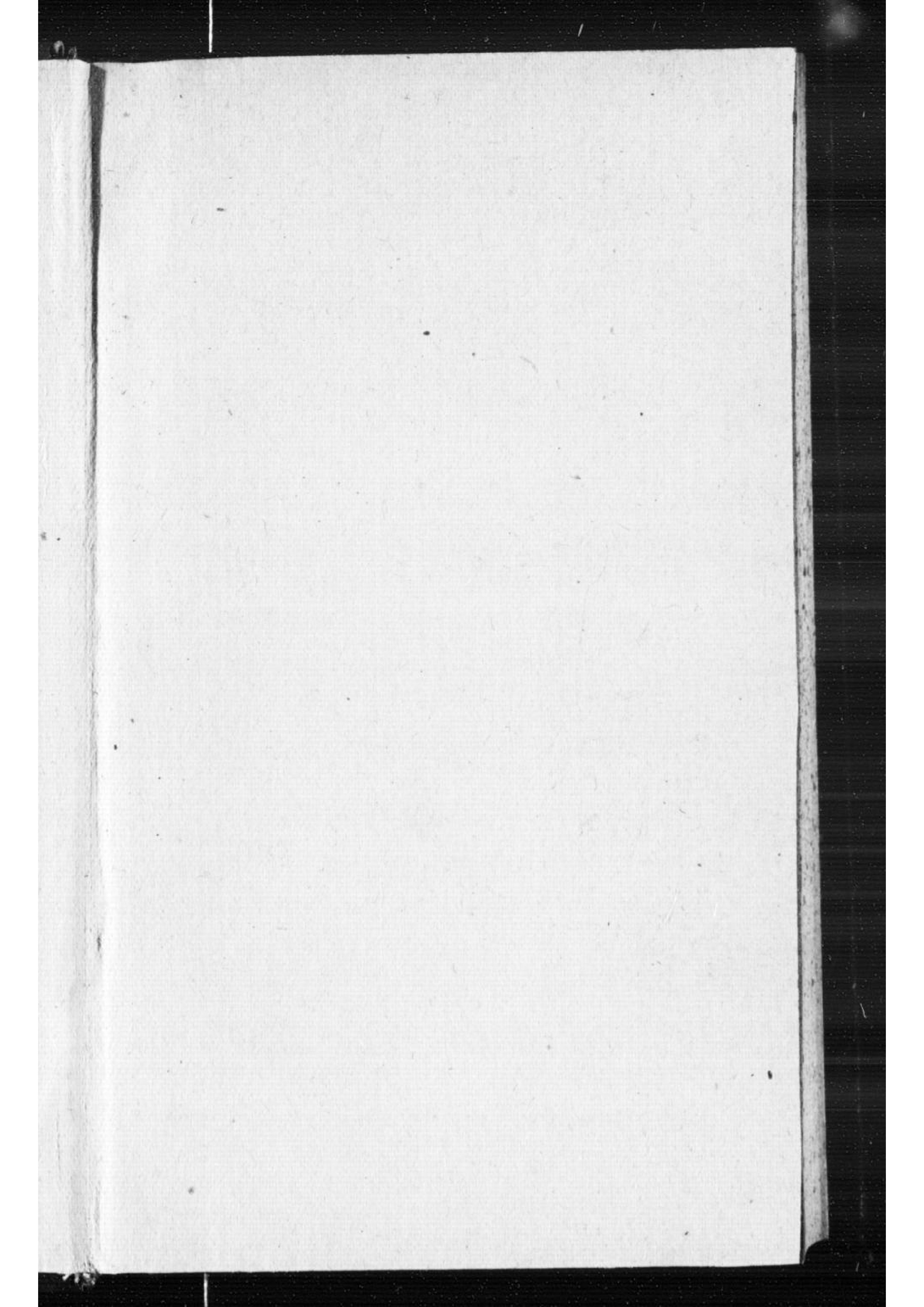
فلاتمنع الاولاد الذين يرتكبونها عن ان
يقبلوا للتناول. لاسيما ان كانوا يشعرون
بها. ويشجبون ذاتهم عنها. ويتواضعون
خجلين من جرايها. ويجاهدون لكي
يصطلحوا ويتنقوا منها * وانهُ لقد يقتضي
ان الاولاد ولو كانوا حاصلين علي نقايص
كثيرة. يتدينون ممتلكين دايمًا قلبًا وسيرةً
مسيحية. اذ ان هذا ليس فوق طاقتهم
لان جميعهم يستطيعون ان يمتنعوا عن
الشر ويعملوا الخير. يقدرون علي ان
يسجدوا لله. ويحبوهُ تعالي ويصلوا له.
يستطيعون علي ان يكونوا متواضعين
محتشمين وديعين صبورين حليمين محبي
الله وقريبهم. قنوعين عفيفين مضادّين
روح العالم وشهواتهِ يستطيعون ان

يبغضوا الخطية ويغصبوا ذواتهم ويقاوموا اميالهم المنحرفة . ويعملوا اعمالهم لاجل الله * فهذه الاعمال والفضايل جميعها . المطلوبة من المسيحي الحقيقي . ليست هي بفايقة علي قوة الاولاد الحاصلين على سن التمييز . حيث انه قد وجد كثيرون . ودايماً يوجد من في هذا العمر قد مارسوا كل ذلك * وبلا ريب ان من لاتوجد فيهم اثار هذه الفضايل . فمن الواضح انهم خالون من روح السيد المسيح ومن ثمَّ غير متاهبين لاقتبال جسد الاقدس * فهذه الحقايق هي ثابتة ولا يمكن مخالفتها من دون تسليم اقدس اسرارنا للتدنيس * ثم يجب اذاً علي الرعاة ومعلمي الاعتراف . ان ينتبهوا ويتيقظوا في فحص الاولاد

وتمييز احوالهم قبل ان يقدموالهم هذا السر
الالهي . وباى مواظبة وصبر يلتزمون ان
يسعوا في شفا امراضهم قبل ان يعطوهم
جسد الرب . انه لكان ضربٌ من الجسارة
ان يجلسوهم علي مايدته تعالي . وهم بعد
حاصلون علي جراحات وقروح الخطية *
لذلك من جملة التعاليم والارشادات التي
يجب تقدمتها للاحداث . هى ان يقفوا في
الكنيسة متمثلين بحشمةٍ عظيمة وبالاوقار
الواجب للمكان المقدس . وليفهموهم عن
كيفية الصلوة والمحبة والمواظبة عليها .
ويحرضوهم علي ابراز افعال الايمان والرجا
والمحبة بشوقٍ مضطرم في ان يرضوا الله
في كل شي كونه مولاهم وغايتهم * ولكى
يسمروا فيهم الخوف من الخطية . يجب ان

بصوروا لهم شناعتها ومفعولاتها الردية
وشر الموت في حال الخطية. وعقوبات
جهنم المعدة للخاطي ليحرضوهم على ممارسة
الفضيلة. يجب ان يصوروها لهم كسهلة
ومفيدة وعذبة ايضاً. وخاصةً تلك
الفضايل المختصة بحالتهم اعني بها ممارسة
الطاعة والوفق فيما بين الاخوة والاخوات
وعلى الوداعة. والصبر. ومغفرة الافترا
ومداومة الاحتشام والعبادة. وبالاحرى
ليحثوهم على ان يقتبلوا سر التوبة بتكاثر.
كون ذلك مفيد جداً لحفظ البر فيهم.
ليعيشوا في خوف
الله ومحبته
* امين *
*

دية
بات
رسة
هلة
تلك
رسة
وات
افترا
حرى
كاثر
هم.



Kitāb at-ta□līm al-masī□ī ma□a ba□□a iršādāt

[Bairūt], 1828